وزارة الثقافة والأعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٥

ديوان
الأسود بن يعفر

صنعه

الدكتور نوري حمودي القيسي

وزارة الثقافة والإعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٥

ديوان
الأسود بن يعفر

صنعة

نوري حمودي القيسي



الاهــداء :

الى أبي فرزدق



المقدمة

الاسود بن يعفر[1] بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[2] جاهلي من بني نهشل بن دارم[3] ويكنى ابا الجراح[5] • وابا نهشل ، وقد يكون للرجل منهم كنيتان[6] ، والجراح ابنه ، أشار له في بعض قصائده[7] • اما ابنته سلمى ، فقد أشار أبو الفرج الى انها عاتبت اباها على اضاعته ماله فيما ينوب قومه من حمالة وما يمنعه فقراءهم ويعين مستمنحهم[8] • وزوجته ام الجراح أخيذة ، أخذها الاسود من بني نهد في غارة أغارتها عليهم[9] • وفي شعره ما يؤيد ذلك حيث قال وهو ينظر الى ابنه (الجراح) وهو يصارع صبيا[10] •

---

(١) يقال يعفر بضم الياء ، وقال ابن سلام/١٢٢ : اخبرني يونس ان رؤبة وكان يقول يعفر (بضم الياء والفاء) فقال يونس : يقال يُونُس ويُونِس ويُوسِف ويُوسَف وفي حاشية آمالي المرتضى ١/٣٥ ويعفر (بضم الياء والفاء) ويعفر ايضا (بضم الياء وكسر الفاء) ويعفر (بضم الياء والفاء) ينصرف لزوال شبه الفعل عنه •

(٢) ابو الفرج • الاغاني (دار الكتب) ١٣/١٥ وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣ والخزانة ١/١٩٥ واستبدل بعبد الاسود في شرح شواهد المغني للسيوطي ١/١٣٨ عبدالقيس (وهو تحريف) واسقط جندلا من سلسلة نسبه وكذلك مالكا الثانية •

(٣) البكري • سمط اللآلي ١/١١٤ وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١/١٧٦ من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم وكذلك قال الآمدي في المؤتلف والمختلف/١٦ •

(٥) طبقات الشعراء /١٢٢ والشعر والشعراء ١/١٧٦ وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣ والسمط ١/١١٤ ، ١/٢٤٨ وشرح شواهد المغنى ١/١٣٨

(٦) سمط اللآلي ١/١١٤ ، ٢٤٨ (٧) انظر القطعة [١٥] •

(٨) ابو الفرج • الاغاني ١٣/٢٦ (٩) ن•م• ١٣/٢٦ (١٠) القطعة رقم [١٥]

فآباءُ جــرّاح ذُؤابــةُ دارمٍ   وأخوالُ جَراحٍ سَراةُ بني نَهْدِ

وكان للاسود أخ يقال له حطائط بن يعفر شاعر وهو الذي يقول :

تقول ابنة العبَّاب رُهْمٌ حَربْنَا   ولم تك فينا كابن أُمكَ أسـودا

ذريني اكن للمال رباً ولا يكن   ليَ المالُ رَبّاً تحمدي غبة غدا

اريني جَواداً مات هُزلا لعلنَي   أرى ما ترين أو بخيلا مخلّدا[11]

وذكر ابن قتيبة أن لا عقب للاسود ولا لأخيه حطائط[12] ، وهو أمر يثير الغرابة بالنسبة للاسود لانه أشار الى ابنه في بعض قصائده ، وقد عرفت هذه العائلة بالشعر ، فحطائط أخو الاسود شاعر ، وابنه الجراح شاعر . ولما أسنّ الاسود كف بصره ، فكان يقاد اذا اراد مذهبا وقال في ذلك[13] :

قد كنت أَهدي ولا أُهدي فعلّمني   حُسنُ المَقادة أني أفقدُ البَصَرا

وعده المؤرخون احد الشعراء العمي واستندوا في ذلك الى قوله [14] :

ومن الحوادث لا ابالك انني   ضُربت علىّ الارض بالاسداد

لا اهتدي فيها لموضع تلعةٍ   بين العراق وبين ارض مرادِ

ويبدو ان رابطته بقبيلته كانت ضعيفةً ، وهذا ما حمله على تركها ، ودفعه الى أن يجاور قبائلَ اخرى ، وقد أضعفت هذه الصلة الواهية بينه وبين قبيلته منزلته . فاستطمع به الناس فاستسعى من جاوره لرد اعدائه وذكره الجوار فقال :

---

(11) الابيات في الشعر والشعراء ١٦٩ والاغاني ٢٧/١٣ وحماسة أبي تمام ١٧٣٢/٤ والسمط ٧١٥/٢ والخزانة ١٩٥/١ مع ابيات ومعظم ابياتها في كلمة في ١٥ بيتا في ديوان حاتم الطائي وانظر العيني ٣٧٠/١

(12) ابن قتيبة . الشعر والشعراء ١٧٧/١

(13) ابو الفرج . الاغاني ٢٧/١٣

(14) الشعروالشعراء ١٧٦/١ ، والسمط ١١٤/١ والاقتضاب ٣٧٤ وياقوت ٧٨/٢ وشرح شواهد المغني ١٣٨/١ والخزانة ١٩٥/١

يالُ عيـاد دعـوةُ بعد هَجْمةٍ — فهـل منكم من قـوةٍ وزمـاعِ

فتَسعَوا لجارٍ حَلّ وسط بيوتكم — غريب وجارات تُركن جيـاع

وادعى جوار بني محلم في ذهل بن شيبان فمدحهم وهم يستنقذون ابله ، ويدفعون عنه ظلمَ خصومه[١٥] وقد أشار الى هذه الظاهرة ابن سلام فقال[١٦] . وكان يكثر التنقل في العرب يجاوِرهم ، فيذم ويحمد وله في ذلك اشعار .

وقد تركت هذه المجافاة بينه وبين أهلـه وعشيره ، جراحات عميقـة في نفسه ، حملته على أن يفزع الى الدهر يستصرخه لانـه يذهب ببهجة الانسان وشبابه ، فيغتصب حق البقاء ، وينتزع رداء الزينةِ ، وهذا ما حمله كثيراً على أن يستكين الى المـوت استكانة المؤمنين ، ويخضع لجبروته اخضاع القانعـين بالقدر . وقد تمثلت هذه الصرخات في مواطن عدة : قال في بعض أبياته :

فما أبالي اذا ما متُّ ما صنعوا — كُل امريء بسـبيل الموت مرصـود

وقال في قصيدة اخرى :

ايـن الذين بنـوا فطـال بناؤهم — وتمتعّـوا بالاهـل والاولاد

فـاذا النعيـمُ وكـل ما يُلهى بـه — يومـاً يصير الى بلـىً ونفـاد

وربط بين الدهر والموت في مقطوعة ثالثة فقال :

ألاهل لهـذا الدهر مـن مُتَعلّلِ — سـوى الناس مهما شـاء بالناس يفعل

فمـا زالَ مدلولاً علـيّ مُسلطاً — ببؤسي ويَغشـاني بنـابٍ وكلكل

فقبلي مـات الخانـدان كلاهمـا — عميدُ بنـي حجوان وابن المضلّل

وعمـرو بن مسعود وقيس بن خالـد — وفارس رأس العـين سلمى بن جندل

وأسـبابه اهلكن عـاداً وانزلت — عزيزاً يغنّي فـوق غرفـة موكل

---

(١٥) انظر القطعة [٢٨] و [٤٢]

(١٦) ابن سلام . الطبقات/١٢٣

ولم تقتصر صرخاته على استفزاع الدهر وحده وانما انصبت لعناته على قبيلتــه التي اضاعته فعــاش مشردا يطلب الجِوار ، ضعيفا يرجو الحماية . مهانا ينشد العز فقال يهجوهم ويُعيّرهم :

أحقاً بني ابنــاء سلمى بن جنــدل وعيدُكُمْ اياي وَسْطَ المجالس

فهــلاّ جعلتــم نحوه من وعيدكــم على رهط قعقاع ورهط ابن حابسَ

هُمْ منعــوا منكم تراثَ ابيكـــم فصــارَ التراثُ للكــرام الاكايس

هُمْ اوردوكم ضفّــة البحر طاميــاً وهُمْ تركوكم بــين خــاز وناكس

أما تنقله نتيجة هذه الرحلة فقد استقر به مرة في أكناف النعمان ، وأشار ابو الفرج الى هذه العلاقة [١٧] واستقر به مرة اخرى عند مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل ، السيد الجواد ، الذي كان يؤثر الاسود بن يعفر، ويكثر الرفدَ له ويحسن البر به . ولم يصل الينا من مدائحه فيه شيء ، ولكن وصلت الينا قصيدة واحدة في رثائه ، يقول فيها :

اقــول لما اتــاني هُلْكُ ســيّدنا لا يُبْعد اللهُ ربُّ الناسِ مَسْروقا

من لا يُشــيِّعُه عجزٌ ولا بخلٌ ولا يبيتُ لديــه اللّحمُ مَوشُوقا

مِرْدَى حروبٍ اذا ماالخيلضرجها نَضْحُ الدماء وقــد كانت أفاريقا

وجفنةٍ كنضيحِ البئــر متأقــةٍ تــرى جوانبها باللحم مفتوقــا

يسّرْتَهــا ليتــامى أو لأرْمَلةٍ وكنتَ بالبائسِ المتروكِ مَحْقوقا

وكما اتصل الاسود بآل محلّم وآل عياد فأثنى على جوارهم ، وحمد لهم هذا الجوار فقد هجا بني نجح هجاء مرا ، ولم اقف على العوامل التي اثارت هذا الهجاء . وقــد صور امهات خصومه اماءً واباءهم ادنياء وهــم عاجزون ، وصورهم في قطعة اخرى بخــلاء ، يبيت الضيف عندهم خميص البطن ، ليس له طعام . وتوزع باقي هجائه بين تيحان بن بلــج وعقال بن سفيان ، وقد

(١٧) ابو الفرج . الاغاني ١٣/٢٢

حملته على هجائهما دوافع شخصية بحتة • وقد اتسم هجاؤه باقتصاره على المعاني القبلية ، والسائدة •

أما ايمانه بالمثل القبلية فقد ظل قائما يستمد منه وسائلُ فخره ، ويستل من معانيه ارواحَ مثله وقيمه • فالكرم عنده طبع ، وهو لا يجيب من يلومه على هـذا الكرم الا بقولـه :

فلومي ان بـــدا لك أو افيقــي فقبلك فاتني وهـــو الحميـدُ

وهو فارس يتغنى بالشجاعة وبكل مثل من أمثلتها فاذا جاء الصريخ فسرباله مظاهرة تغشى البنان ، واذا التهبت شواظ الحرب شخص ببصره نحو كبش القوم ليعلو رأسه بذي الحيات[(١٨)] •

وهو فتى يعاقر الخمرة ، ويلهو بسلافة تمزج بماء الغوادي ، ويسعى بها اغن ، اشتدت حمرة انامله ، فيسقيها لفتيان ذوي كرم قبل الصباح [(١٩)] وهو بعد كل هذه الصفات يفخر بأبناء قومه فيقول :

وقد علمــت ابنـــاء خندف اننـــا رُعــاة قواصيها وحامو الحقائق
وانا اولــو أحكامِهــا وذوو النُهى وفرســان غارات الصبــاح الذوالق
وانــا لنقري حـــين نحمد بالقرى بقـــايا شـــحوم الآبيات المفــارق
ونضرب رأس الكبش فيحومة الوغى وتحمدنا اشـــياعنا فـــي المشارق

وهكذا تبرز القيم القبلية التي آمن بها الشاعر على الرغم مما اعتراه من ألم وأحس به من تباعد ومرارة •

ولابد لي وأنا أتحدث عن الشاعر وعن حياته من أن اتحدث عن ظاهرة واضحة المعالم في شعره ، وتتمثل هذه الظاهرة في حديثه الكثير عن الشيب واطالته فيــه ، واقتران ذلك بحديثه عــن أيام الصبا واللهو •• لقــد وقف

---

(١٨) القطعة [٣٣] و [٣٥] و [٣٦] و [٣٧]
(١٩) انظر القطع [١٣] و[١٩] و[٣٣] •

الاسود عند هذه الظاهرة بكل مشاعره وحواسه فهو يذكر ذلك في واحدة من مقطعاته فيقول :

واحكمه شيب القذال عن الصبا ... فكيف تصابيه وقد صار أشيبا

وكان له فيما افاد حلائل ... عجلن اذا لاقينه قلن مرحبا

فأصبحن لا يسألنه عن بما به ... أصعّد في علو الهوى ام تصوبا

ويعيد الحديث فيفتتح قصيدة من قصائده به فيقول :

هل لشباب فات من مطلب ... أم ما بكاء البائس الاشيب

بُدلت شيباً قد علا لمتي ... بعد شباب حسن معجب

صاحبته ثمت فارقته ... ليت شبابي ذاك لم يذهب

ويكرر ذلك في قصائد أخرى[٢٠] وهو في كل حديث يتحدث به ، يعتصر الاسى ، ويمج الالم ، ويصور المأساة التي حلت به بعد ذهاب هذا الرداء الذي سلبه الدهر ، واغتصبته الايام ، وهو اعز ما يملكه الانسان ، واغلى ما يرتديه .

شعره :

تتحدث المصادر عن قلة شعره فتذكر بعضها على انه ليس بالمكثر[٢١] ، لكن ابن سلام يذكر : ان بعض أصحابه سمع المفضل يقول : له ثلاثون ومائة قصيدة ، ونحن لا نعرف له ذلك ولا قريبا منه[٢٢] . ثم يذكر ان له واحدة طويلة رائعة لاحقة باجود الشعر ، لو كان شفعها بمثلها قدمناه على مرتبته[٢٣] . ومن يتصفح شعره ، أو يطالع مقطعاته ، يُحس بهذه الظاهرة ، ويلمس ملامح هذه القلة . وهو على الرغم من هذه القلة الشعرية التي تحسس

---

(٢٠) انظر القطعة [٣٩] و [٤٧] و [٦١]
(٢١) الاغاني ١٣/١٥ وشرح شواهد المغنى ١/١٣٨
(٢٢) طبقات الشعراء /١٢٣
(٢٣) م.ن.

بها القدامى فقد ضاع ـ كما يبدو ـ جزء كبير من شعره القليل هذا ، فقد أشار أبو الفرج وهو يعرض بيتين من أبيات القطعة [٤٠] الى ان هذه القصيدة طويلة • ولم يذكر منها الا بيتين فقط • وكذلك اشار وهو يذكر البيتين الاول والثاني من القطعة [٦٠] فقال واشار صاحب الخزانة وهو يتحدث عن القصيدة [٣٦] فقال : وبقى أبيات منها[٢٤] ، والابيات المفردة المتناثرة في الديوان تفصح عن ان قسما كبيرا منها هي أبيات من قصائد أو مقطعات ولكنني لم اهتد الا الى هذه الابيات المفردة •

وتعد قصيدته الدالية :

نام الخلي وما أحس رقادي والهم محتضر لدي وسادي

من أشهر شعره لما نالته من شهرة ، وعرفت به من انتشار ، واستخدمت فيه من شواهد • فقد قال عنها ابن سلام : وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأجود الشعر ، لو كان شفعها بمثلها قدمناه على مرتبته[٢٥] ، وقال أبو الفرج وقصيدته الدالية المشهورة معدودة من مختار اشعار العرب وحكمها[٢٦] • ونقل في سند عن الاصمعي انه قال : تقدم رجل من أهل البصرة من بني دارم الى سواد بن عبدالله ليقيم عنده شهادة فصادفه يتمثل قول الاسود بن يعفر :

ولقد علمت لو ان علمي نافعي أن السبيل سبيل ذي الاعواد

ان المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادي

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد

ثم أقبل على الدارمي فقال له : أتروي هذا الشعر ؟ قال : لا • قال : أفتعرف من يقوله قال : لا • قال : رجل من قومك له هذه النباهة وقد قال مثل هذه الحكمة لا ترويها ولاتعرفه • يامزاحم ، أثبت (كذا) شهادته عندك ، فاني

---

(٢٤) الخزانة ٤/٥٢٥
(٢٥) طبقات الشعراء /١٢٣
(٢٦) الاغاني ١٣/١٥

منوقف عن قبوله حتى أسأل عنه ، فاني أظنه ضعيفا[٢٧] • وفي سند آخر عن أبي الحكم بن موسى السلولي قال : بينما نحن بالرافقة على باب الرشيد وقوف، وما أفقد أحدا من وجوه العرب من أهل الشام والجزيرة والعراق اذ خرج وصيف كأنه درة فقال : يا معشر الصحابة ، ان أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم : من كان منكم يروي قصيدة الاسود بن يعفر :

نام الخلي وما أحس رقادي   والهم محتضر لدي وسادي

فيدخل فلينشدها أمير المؤمنين وله عشرة آلاف درهم • فنظر بعضنا الى بعض ، ولم يكن فينا أحد يرويها • قال : فكأنما سقطت والله البدرة عن قربوسي[٢٨] • قال الحكم : فأمرني أبي فرويت شعر الاسود بن يعفر من أجل هذا الحديث[٢٩] •

وعندما انتهى الى مدائن كسرى علي عليه السلام ، وكان معه جرير بن سهم التميمي وكان يسير أمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، تمثل بقول الاسود بن يعفر :

جرت الرياح على مكان ديارهم   فكأنما كانوا على ميعاد

فقال له علي عليه السلام : فلم لم تقل كما قال الله جل وعز : كم تركوا من جنات وعيون • وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين[*] • كذلك وأورثناها قوما آخرين • وكذلك كان جواب عمر بن عبدالعزيز عندما تمثل بأبيات الاسود مزاحم مولاه[٣٠] • وتبرز أهمية القصيدة من المصادر الكثيرة التي استشهدت بها كلها أو ببعض أبياتها والتي تربو على الخمسين مصدرا ومرجعاً[٣١] •

---

(٢٧) الاغاني ١٣/١٦ـ١٧
(٢٨) القربوس : حنو السرج وهو الجزء المعوج في السرج •
(٢٩) الاغاني ١٣/١٨
(*) الدخان ٢٥ـ٢٧ •
(٣٠) م•ن• ١٣/١٨ـ١٩
(٣١) أنظر تخريج القصيدة •

أما بقية شعر الاسود فقد تحدث فيه عن أمور كثيرة عرفها الشعراء ، وتحدثوا عنها . ومما يلفت النظر في هذا الشعر وجود صورة الصيد التي وقف عندها الاسود وقفة طويلة ، وقد رسم من خلالها لوحة فنية رائعة لهذه العملية التي تعاور على ايرادها الشعراء من بعده . فقد لون الأسود الصورة بألوان زاهية ، ووضح ملامحها توضيحا بينا ، وجسد زواياها تجسيدا حيا . فاستدق بأوصافها . وهي كما أظن من الصور الاولى في هذا الباب ، وحديث الصيد في القصيدة الجاهلية لم يكن حديثا مستقلا . أو كاملا تخصص له القصيدة وانما هو لوحة عارضة ، يذكرها الشاعر ، وهو في سِياق حديثه عن الناقة .

وقد أوشك الشاعر ان يستكمل الصورة بما ادخل فيها من أشكال فنية ، مبتدأ من صورة الثور النشيط تطارده الكلاب وقد هاجت ، وكيف باتت عليه من الجوزاء اسمية . ثم اجتابها ، وهو يخشى ان يلظ به خوف على أنفه ، والسمع محترس حتى اذا انجلى الظلام ، هاجت به الكلاب ، ويختتم الشاعر هذه اللوحة بمفاجأة سراياها وهو يكر ليحمي حقيقته بروقيه . وقد هيأ الشاعر لهذه الصورة مستلزماتها ومتطلباتها ، وقد احتذى الشعراء بعده حذوه فوجدناها صورة موجزة عند النابغة[٣٢] وطويلة مفصلة عند لبيد[٣٣] . وتأتي اهمية هذه اللوحة من أهمية البناء الفني الذي ارتسمت اجزاؤه من خلال هذا البناء ، لانه أصبح تقليدا يُنتهج ، ومنهجا يتبع ، وطريقا لاحبا يسلك ويقتفى.

والاسود شاعر يحس بما يحس به الشاعر الجاهلي ، ويتمثل بما يتمثل به الشاعر الجاهلي ، ويشبه صوره بما يشبه به الشاعر الجاهلي ، ومن هنا كان الاسود صورة صادقة لهذا العصر . فهو كما يقول :

ومربأ كالزج أشرفته ... والشمس قد كادت ولم تغرب
تلفني الريح على رأسه ... كأنني صقر على مرقب

(٣٢) ديوان النابغة (ابن السكيت)/٦-١٢ الابيات [٨-١٨]
(٣٣) ديوان لبيد/٣٠٧-٣١٢ الابيات [٣٦-٥٢]

ولم يكن حديثه عن حيوان الصحراء الا الحديث الذى تجددت معالمه عند الشعراء المعاصرين فهو ينعت الفرس بما نعته الشعراء فيقول :

ولقد غدوت لعـازب متنـــــاذر أحوى المذانب مؤنق الـــرواد

بمشمر عَتَدٍ جَهيز شـــده قيد الاوابد والرهـــان جــواد

وهو يصف ناقته بالصور والاشكال والاوصاف التي وصفها بها المعاصرون فيقول :

ولقـد تلوت الضاعنين بجســـرة أجـــد مهاجـــرة السقاب جماد

عيرانـة سد الربيع خصاصهـــا ما يستبين بهـا مقيـــل قـــراد

ويقول في مقطعة أخرى :

وسمحة المشي شملال قطعت بهـا أرضا يحار بها الهـــادون ديموما

مهامها وخروقا لا انيس بهـــا الا الضـوابح والاصـداء والبومـا

لقد صور شعر الاسود جوانب كثيرة من حياته ، قصرت عن تصويرهـا مصادر الادب أو التاريخ ، وعجزت عن توضيحها الاخبار ، ولهذا كان شعره المرجع الوحيد الذي استمددت منه هذه النتف القصيرة ، واستخرجت منه هذه اللمحات الباهتة لحياة هذا الشاعر الذى عد في المشهورين من الشعراء ، ولكن الاخبار التي بين أيدينا تخفق في اثبات هذه الحقيقة التي اعترف بها القدامى •

منزلته :

قال عنه ابن سلام • وكان الاسود شاعرا فحلا[٣٤] ، وجعله في الطبقة

(٣٤) طبقات الشعراء/١٢٣ ، وقال ابو الفرج (الاغاني ١٣/١٥) وجعله ابن سلام في الطبقة الثامنة مع خداش بن زهير والمخبل السعدي والنمر بن تولب العكلي وقد اخطأ في امرين • الاول في تحديد الطبقة ، فابن سلام وضعه في الطبقة الخامسة ، والامر الثاني في تحديد شعراء الطبقة فهم عند ابن سـلام خداش بن زهير والاسود بن يعفر والمخبل بن ربيعة وتميم بن أبي بن مقبل =

الخامسة مع خداش بن زهير ، والمخبل بن ربيعة ، وتميم بن أبي بن مقبل .
وقال عنه أبو الفرج ، شاعر متقدم فصيح من شعراء الجاهليين ، وهو من المعدودين في الشعراء[٣٥] . وقال المرزباني نقلا عن الاصمعي ، فالاسود بن يعفر النهشلي يشبه الفحول[٣٦] وتظل أخباره عند المتأخرين تدور في هذه العبارات ، وتتكرر في مدار هذه الالفاظ ، وقد حاولت أن أجد أخبارا جديدة في هذا المجال فلم تسعفني المصادر .

ديوانه :

لم نعثر على لفظة ديوان[٣٧] تقترن بشعر الاسود بن يعفر ، ولكن هناك اشارات تدل على أن شعره كان مرويا . وتعد اشارة أبي الحكم بن موسى السلولي من أولى الاشارات الى شعر الاسود بن يعفر حين قال : فأمرني أبي فرويت شعر الاسود بن يعفر من أجل هذا الحديث[٣٨] . ثم يذكر ابن خير شعر الاسود مرتين ، الاولى حين يشير الى ما ذكره أبو مروان بن سراج مما رواه عن أبي سهل الحراني مما لم يتقدم ذكره[٣٩] . والمرة الثانية في اشارته الى

= والذي أراه ان أبا الفرج ليس ثقة في الحديث عن طبقات ابن سلام ، لانه كما يبدو لم يكن مطلعا على الكتاب ، وانما كان يسمع بتقسيماته ، أو يسأل فيجاب مشافهة ، ويأخذ أبو الفرج هذا الكلام وكأنه اصل الكتاب ، وهذا ما جعله يخطىء في تحديد طبقات بعض الشعراء الذين ترجم لهم في كتابه . وتابع السيوطي ابا الفرج فنقل النص في شواهد المغنى ١/١٣٨ ، وعقب البغدادي في الخزانة ١/١٩٥ على السيوطي فقال : قال السيوطي وجعله محمد بن سلام في الطبقة الثانية مع خداش بن زهير والمخبل السعدي والنمر بن تولب . وهكذا يتضاعف الخطأ وتضيع الاصول في خضم هذا التناقض المشين .

(٣٥) الاغاني ١٣/١٥

(٣٦) الموشح /١٢٠

(٣٧) انظر مقال الدكتور علي الزبيدي في مجلة كلية الاداب العدد الثاني عشر ، ويرى فيه ان كلمة الديوان لم تستعمل للدلالة على مجموع شعر شاعر واحد الا في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع حين شاع استعمال الالفاظ المجازية لعناوين المصنفات .

(٣٨) الاغاني ١٣/١٨

(٣٩) فهرست ابن خير /٣٩٧

ما ذكره أبو الحجاج الاعلم مما أخذه عن أبي سهل الحراني(٤٠) •

وهناك اشارات أخرى تدل على ان شعره كان مجموعا(٤١) ومن هذه الاشارات اشارة البكري في السمط ومعجم ما استعجم ، فقد أشار البكري الى ذلك بعد ان عقب على بيتين يهجو فيهما الاسود عقال بن محمد فقال : هكذا الرواية في أمالي ابي علي وكفت بالضم ، وكذلك الرواية في شعر الاسود يصف نفسه(٤٢) • وتتكرر هذه الاشارة في معجم ما استعجم فيقول بعد أن يورد بيتا للاسود : وورد في شعر الاسود بن يعفر(٤٣) •

وفي العصر الحديث يعد عمل الاب لويس شيخو أول عمل ينجز في جمع ما تشتت من شعر هذا الشاعر الجاهلي المشهور ، وقد جمع له شيخو حوالي مائة بيت أدخلها في القسم الرابع من «شعراء النصرانية» الذي نشره سنة ١٨٩٠ هـ •

وفي سنة ١٩٢٧ نشر المستشرق رودلف جاير شعر الاسود بن يعفر ضمن ديوان الاعشى والاعشين الاخرين ، ويمكن اعتبار ورود لفظة ديوان التي اقترنت بشعر الاسود أول اشارة ترد منفردة باسم هذا الشاعر • وقد بلغ عدد الابيات التي جمعها مائتين وسبعين بيتا • استخرجها من بطون المصادر ، واستخلصها من المظان القديمة ، وتدل المراجع التي رجع اليها هذا العالم الفاضل ، انه قد عانى فيها معاناة صعبة ، وان قسما كبيرا منها لم تتوفر في مكاتبنا لندرتها وقدم طبعها ، والحق ان عمل المستشرق جاير عمل علمي جليل•

واليوم أعود الى نشر شعر الاسود بعد ان تمكنت من اضافة مائة بيت تقريبا الى ما جمعه جاير ، ولم تكن هذه الاضافات أبياتا مفردة ، وانما هي قصائد كاملة ، فالقطعة [٣٣] اربعة وثلاثون بيتا في منتهى الطلب ، نشر منها جاير ثمانية عشر بيتا فقط والقطعة [٤٩] ثمانية وعشرون بيتا في منتهى الطلب

---

(٤٠) فهرست ابن خير/٣٩٨ •

(٤١) ان اشارة البكري الى شعر الاسود يعني ان لفظة الشعر تعني المجموعة الشعرية ، وهذا امر يعرفه الدارسون •

(٤٢) سمط اللآلي ٢٤٨/١

(٤٣) معجم ما استعجم ٩١٦/٣

نشر منها جاير ثمانية عشر بيتا فقط • والقطعة [٦] ثلاثة وعشرون بيتا نشر منها جاير ثلاثة أبيات فقط والقطعة [٤٢] ستة عشر بيتا في منتهـى الطلب ، نشر منها جاير أربعة أبيات ، والقطعة [٦٨] ثلاثون بيتا ، نشر منها جاير بيتا واحدا • وهكذا • ومن خلال هذه الاحصاءات تتبين لنا ضرورة النشر مـرة أخرى وربما تكون الشروح التي ذيلت بها بعض الابيات ، والتخريجات الجديدة والاختلافات المثبتة في هوامش الصفحات والتي خلت منها طبعة لويس شيخو ، وقصرت عنها طبعة المستشرق جاير • من الدوافع التي حملتني على اعادة نشره بهذا الشكل •

عملي في الديوان :

يكاد يكون المنهج الذي سلكته في هذا الديوان ، أو في غيره من الدواوين متشابها ويتلخص في النقاط الآتية :

١ ــ رجعت الى المجاميع الشعرية التي جمعها القدماء فكانت مجموعة لويـس شيخو وجاير هما المعول عليهما في العمل •

٢ ــ رجعت الى المصادر القديمة والمجاميع الشعرية التي حفلت بالشعر •اجمع منها القصائد والمقطعات والابيات •

٣ ــ رتبت القصائد والمقطعات والابيات بحسب حروف الهجاء ثم رتبت القصائد المتشابهة في حروف قوافيها الى أقسام مبتدأ بالحرف المضموم ثم المنصوب ثم المجرور ثم الساكن ، وقد أشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الابيات في هذه المصادر أو غيرها من المصادر التي عثرت فيها على بعـض الابيات ، وثبت هذه الاختلافات في هامش خاص في أسفل الصفحة •

٤ ــ عنيت بشرح المفردات الصعبة التي وردت في بعض الابيات ، وقد رجعت في شرحها الى المعاجم اللغوية التي يعتمد عليها في مثل هذه الحـالات ، وقد حرصت على نقل الشروح القديمة التي توفرت لدي •

٥ ـ عملت في آخر الديوان جدولا خاصا لتخريج الابيات ، وقد حاولت ترتيب مصادر التخريج ترتيبا زمنيا ، باذلا كل ما قدرت عليه من جهد في تتبع المصادر والمراجع والمظان ، للوقوف على أماكن الابيات ، ولكنني لا أدعي الالمام بها الماما كليا •

٦ ـ اكتفيت في تخريج الابيات التي استشهد بها النحويون على بعض مصادر التخريج المهمة ، لان الاختلاف في روايتها نادر ، والاحاطة بجميعها صعب ، وتعديدها يثقل على القارىء •

٧ ـ حاولت ذكر بعض الفوائد في المواضع التي يكون فيها البيت شاهدا نحويا ، وقد وضعت هذه الفوائد في هوامش الصفحات •

٨ ـ حاولت في بعض القصائد والابيات التي نسبت الى الاسود ، ولغيره من الشعراء أن أرجح نسبتها اذا وجدت وجها لهذا الترجيح ، واكتفيت ببعض مصادر تخريجها لشهرة بعضها ، كما حاولت تثبيت هذه النسبة في التخريج ، وقد حاولت ان أبقي الابيات الثابتة نسبتها الى الاسود في القصائد المنسوبة اليه ، ولم ينازعه فيها أحد ، لصحة نسبتها اليه •

ولا يسعني في الختام الا ان أقدم شكري الى الدكتور الفاضل علي جواد الطاهر لمراجعة ما كتبت وتعديل ما سهوت فيه أو أخطأت •• كما أشكر أخي الدكنور احمد مطلوب لفوائده الجليلة التي أفادني فيها عند قراءة الديوان ، مما كان له الاثر الكبير في توضيح بعض الغموض الذى اعتور بعض القصائد •• والاخ المفضال الاستاذ هاشم الطعان لصنعته فهارس الكتاب وتنبيته مراجعه ومظانه، والاستاذين سالم الآلوسي وحميد العلوجي لمراجعتهما اصول الكتاب وتصويبهما لما وقع فيه من أخطاء •

والله اسأل التوفيق لاتمام العمل ، والاعانة على اختتامه بمنه وانعامه •

٢٧ رمضان ٣١٨٨

١٧ كانون أول ١٩٦٨

نوري حمودي القيسي

مدرس في كلية الاداب ـ جامعة بغداد

الدّيوان





(١)

[من الكامل]

قال الاسود بن يَعفرُ يهجو بني نُجيح من بني مُجاشع بن دارم :

١ ـ أبنـي نُجيـح اِنّ أمكـمْ أمَـةٌ وإنّ اباكمُ وَقْبُ [١]

٢ ـ أكَلَـتْ خبيث الزاد فاتّخمتْ عنه وشمّ خِمارهـا الكَلب

٣ ـ ورأيتُمُ لمجاشـع نَسَـباً وبني أبيـه حَامِلٌ زَعْبُ [٢]

٤ ـ وقلبتُـم ظهـرَ المِجَنّ لنـا اِنّ اللئيـمَ العاجـزُ الخَـبُّ

٥ ـ يَرعى الجريـبَ الى لواقـح فالسُّوبيـان لايُثْنَى له سَرْبُ [٣]

٦ ـ حتى اِذا قَمِلتْ بطونُكـم ورأيتُمُ ابنـاءكم شَـبُّوا [٤]

٧ ـ أستاهَ أحْمـرة صَدَرْن معـاً نَبتَ الثغـامُ لهنّ والعِربُ [٥]

---

(١) الوقب : الرجل الاحمق ، وقيل : الدني النذل .

(٢) الزّعب ، بفتح الزاي : الكبير المالىء للمكان .

(٣) الجريب : واد في ديار بني مجاشع ، وكذلك سائر المواضع المذكورة ، والسرب : المال الراعي .

(٤) قمل القوم : كثروا ، وقملت بطونكم : كثرت قبائلكم .

فائدة : في ديوان اوس بن حجر/٢١ قصيدة تضارع هذه القصيدة وزنا وغرضا وبعض الفاظ .

(٥) الثغام : نبت اذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا يشبه الشيب به .

والعِرب : يبيس كل بقل .

---

١ ـ في الديوان/٢٩٤ وتهذيب الالفاظ/١٩٦ ... وَغْبُ

٢ ـ ورد في بعض مصادر التخريج ... منه وشم

٣ ـ في معجم البكري ٢/٣٧٩ .... لمجاشع نشبا

٨ ـ يَمـلأن جـوف مُتالعٍ ضرطـاً فضـاً يُرْدُ فضيضـهُ الهضـبُ
٩ ـ فامضُـوا على غُلـواء أمرِكـمْ ورِدوا الذنابَة ملؤها عَذبُ [٦]

(٢)

[من الوافر]

١ ـ أتاني عن ابي أنَسٍ وَعيـدٌ ومَعْصوبٌ تخبُّ به الركابُ [١]
٢ ـ وعِيدٌ تُخـدِجُ الآرامُ منـهُ وتكرهُ بَنَّةَ الغنـمِ الذئابُ [٢]

(٣)

[من الرجز]

١ ـ قد قلتُ لما بَدتِ العقـابُ [١]
٢ ـ وضَمَّها والبدنَ الحِقـابُ [٢]
٣ ـ جِدّيْ لكلِّ عـاملٍ ثـوابُ
٤ ـ الرأسُ والاكْرُعُ والاهـابُ

(٤)

[من الطويل]

١ ـ صَحا سكرٌ منه طويل بزينَبـا تَعاقَبهُ لما استبانَ وجرَّبـا
٢ ـ وأحكمهُ شيبُ القَذالِ عن الصبا فكيف تَصابيه وقد صارَ اشـيبا

(٦) الذنابة : موضع .
(٢) : (١) معصوب : كتاب ، أي وعيد لا يكون ابدا .
(٢) تخدج : تطرح اولادها نُقْصا ، يريد ان الآرام لا تخدج أبدا ،والذئاب لا تكره بنة الغنم . والبنة : ريح مرابض الغنم والظباء والبقر ، وربما سميت مرابض الغنم بُنّة.
(٣) : (١) العُقاب : كلبة الشاعر (٢) امبدن : الرجل الكبير السن .
٢ ـ في المقاييس ٢١١/١ قد ضمها ...

٣ ـ وكان لــهُ فيما أفادَ حــلائلٌ عَجِلنَ اذ لاقينــهُ قُلنَ مرحبا

٤ ـ فأصبحنَ لأيسألْنــه عن بمابــه أصعَّدَ في علو الهوى أم تصوَّبا(١)

٥ ـ طوامحُ بالأبصار عنــه كأنمــا يَرينَ عليه جُل أدْهمَ أجربا

٦ ـ فالآنَ اذ هازَلْتُهــنَّ فانمــا يَقُلنَ ألا لم يذهب المرءُ مَذْهبا

(٥)

وقال الاسود بن يعفر التميمي : [من الطويل]

١ ـ غَدا فتيادَهــرٍ ومَرَّ عليهــمُ نهارٌ وليلٌ يَلحقان القرائبــا

٢ ـ إذا القيا حَيّــا جميعا بغبطــةٍ أناخَ بهــم حتى يُلاقُوا العجائبا

(٦)

[من السريع]

١ ـ هــل لشبابٍ فــات من مَطْلب أم ما بُكــاءُ البائــسِ الاشيبِ

٢ ـ الا الاضاليــل ومن لا يَــزَلْ يُــوفي على مهلكــه يَنصَــب

٣ ـ بُدِّلتُ شيبــا قد عَــلا لمتــي بعــد شَبابٍ حَسَــنٍ مُعْجبِ

٤ ـ صَاحبتُــه ثُمَّــت فارَقتُــهُ ليتَ شــبابي ذاك لــم يَذْهبِ

٥ ـ وقــد أُراني والبِلى كأســه إذْ انــا لم أصلْع ولم احدَبَ

---

(١) اصعَّد : أي ارتقى · أم تصوبا : أم نــزل · وفي البيت شــاهد نحوي في قوله عن بمابه حيث ادخلت الباء بعد عن تأكيدا لما كانا يستعملان في معنى واحد ، يقال : سألت به وسألت عنه ·

---

(٦) : ١ ـ في التهذيب [بدن] ·· أم ما بقاء البدن الاشيب ·
وفي بعض مصادر التخريج ـ أم ما بكاء البدن الاشيب ·

٦ ـ ولم يُعرِّني الشيب انوابه ... أصبى عيون البيض كالربرب[١]

٧ ـ كانما يومي حول اذا ... لم أشهد اللهو ولم ألعب

٨ ـ وقهوة صهباء باكرتها ... بجهمة والديك لم ينعب[٢]

٩ ـ وطامح الرأس طويل العمى ... يذهب جهلا كلما مذهب[٣]

١٠ـ كويته حين عدا طوره ... في الرأس منه كية المكلب[٤]

١١ـ وغارة شعواء ناصبتها ... بسابح ذي حضر ملهب[٥]

١٢ـ تراه بالفارس من بعدما ... نكس ذو اللأمة كالأنكب

١٣ـ وصاحب نبهته موهنا ... ليس [بأناح] ولا جانب[٦]

١٤ـ أروع بهلول خميص الحشا ... كالنصل ماتركب به يركب[٧]

١٥ـ فقام وسنان الى رحله ... وجسرة دوسرة ذعلب[٨]

١٦ـ ومربأ كالزج أشرفته ... والشمس قد كادتولم تغرب[٩]

١٧ـ تلفني الريح على رأسه ... كأنني صقر على مرقب

١٨ـ ذاك ومولي يمج الندى ... قريانه أخضر مغلولب

---

(١) الربرب : القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء ولا واحد له .
والبدن : الوعل المسن .

(٢) الجهمة : بقيّة من سواد الليل في آخره . وينعب : يصوت . وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة . يصف انه كان يباكر اللذات ويسقي ندماءه .

(٣) طامح الرأس : مرتفعه ، ومثله يقال : طامح الطرف وطامح البصر .

(٤) المكلب : من الكلب ، وهو ذهاب العقل .

(٥) الحضر : شدة العدو .

(٦) الجانب : الرجل القصير والجافي الخلقة .

(٧) البهلول : الحيي الكريم .

(٨) الدوسرة : الناقة العظيمة ، والذعلب : السريعة .

(٩) المربأ : موضع الربيئة . والزج : الحديدة التي تركب في أسفل الرمح والسنان .

١٩ـ قفرٍ حَمَتـه الخيـلُ حتى كأنَّ ... زاهرُ[هُ] أُغشىَ بالزرنب[10]

٢٠ـ جاد السـمـا كان بِقُريانـهِ ... بالنجـم والنَثـرة والعقرب[11]

٢١ـ كـأنّ اصـوات عصافـيره ... أصوابُ راعي ثَلَّـةٍ مُحصبِ

٢٢ـ قُدْتُ بـه أجْرد ذاميْعَـةٍ ... عَبلِ الشوى كالصدع الاشعَبِ

٢٣ـ فَـرْداً تُغنيّني مكاكيّـهُ ... تَغني الولـدان والملعَـب

(٧)

[من الطويل]

١ ـ لهـا وَرَكا عنزٍ وسـاقا نعامـةٍ ... واسنانُ خِنزير ومكْشرُ أرنبِ

(٨)

[من الكامل]

١ ـ فلنهْشـل قَـومي ولي في نَهشـَل ... تَغني الولـدان والملعَب

(٩)

١ ـ لا أبتغي عنهـم ولا أُشريهـم ... حتى يُلاقينـي حمـامُ مماتي

٢ ـ ليسوا بانـذالٍ ولا بأشـابةٍ ... فيمـا ينوبُ القـومَ لا بالـلاتِ

---

(١٠) الزرنب : ضرب من النبات طيب الرائحة .

(١١) النثرة : نجم من نجوم السماء ، والعقرب : برج من بروجها .

(٨) : ١ ـ قال صاحب الخزانة ٥٨٨/٣ ، ٤٢١/٤ « زاد الفاء في أول الكلام لان البيت أول القصيدة . وروايته في الخزانة .. نسب لعمرُ ابيـك

وفي الدرر اللوامع ١٧٣/٢ .. نشب . وهي التي أخذ بها ناشـر الديوان .

[من الكامل]

١ ـ واذا بَلَلْتَ بهم بَلَلْتَ بمعشرٍ نَوْكي القلوب ونسوةٍ عهِرات[١]

(١١)

[من الوافر]

قال ابو عمرو : عاتبت سلمى بنت الاسود بن يعفر اباها على اضاعته مالَه فيما ينوب قومه من حَمالة وما يَمنعُه فُقراءهم ويُعين به مُستمنحَهم ، فقال لهـا :

١ ـ وقالتْ لا أراك تُليق شيئاً أتُهْلك ما جَمعتَ وتستفيدُ [١]

٢ ـ فقلتُ بحَسْبها يَسَرٌ وعارٍ ومُرتحلٌ اذا رَحلَ الوفودُ[٢]

٣ ـ فلُومي ان بدا لكِ أو افيقي فَقبلَكِ فاتني وهو الحميدُ

٤ ـ ابو العوراءِ لم أكْمَدْ عليه وقيسٌ فاتني واخي يَزيدُ

٥ ـ مَضوا لسبيلَهم وبَقيتُ وحدي وقدْ يُغْني رَباعته الوَحيدُ[٣]

٦ ـ فلولا الشامِيّون أخذتُ حقي وانْ كانت بمطْلبه كؤودُ [٤]

---

(١٠) : (١) النوكي ، مفردها الانواك : وهو الاحمق ، وقيل الانوك : العجز والجهل ، وبللت بهم : ظفرت بهم .

(١١) (١) يقال : فلان ما يليق شيئا أي ما يمسك شيئا .

(٢) اليسر : القوم المجتمعون على الميسر ، والعاري : الذي يعرو القوم ، يلتمس معروفهم .

والمرتحل : الذي يرتحل البعير ، أي يركبه بالقتب .

(٣) الرباعة : بالفتح وبالكسر : الشان والامر ، وهي القبيلة ايضا .

(٤) وكوؤد : العقبة التي تعترض الطريق .

---

٦ ـ قال ابو الفرج ٢٦/١٣ . ويروى : وان كانت له عندي كوؤد .

(١٢)

[من البسيط]

١ ـ نفع قليلٌ اذا نادى الصدى أُصلا ... وحانَ منه لبرد الماء تَغْريد [1]

٢ ـ وودعوني فقالوا ساعة انطلقوا ... أودى فأودى النَدى والحزم والجود

٣ ـ فما أُبالي اذا ما مُت ما صَنعُوا ... كلُّ امريءِ بسبيل الموت مرصود

(١٣)

[من الكامل]

١ ـ نامَ الخليُّ وما أُحسّ رُقادي ... والهمُّ مُحتَضِرٌ لَدَي وِسَادي

٢ ـ من غير ما سَقمٍ ولكنْ شفّني ... همٌّ اراهُ قد اصابَ فؤادي

٣ ـ ومن الحوادث لا ابالك أنني ... ضُربت عليَّ الارضُ بالاسْداد [1]

(١٢) : (١) الصدى هنا : الطائر الذي يخرج من هامة الميت اذا بلى . وأصُلا : جمع أصيل وهو العشي .

(١٣) : (١) الاسداد : جمع سد : وهو الحاجز بين الشيئين ، يريد انه سدت عليه الارض للضعف والكبر ، ولانه كان أعشى ثم اعمى .

(١٢) ـ ٢ في الديوان . اودى فاودى الحزم والجود وهو خطأ ..

(١٣) ـ ١ ـ في العمدة ٨٧/١ .. فما أحس

٣ ـ في الاقتضاب/٣٧٤ والحماسة البصرية ٤١٢/٢ . ومن النوائب وفي بعض مصادر التخريج ومن البَليّة .

٤ ـ لا أهتـدي فيهــا لِموْضــع تَـلْعَــةٍ

بـينَ العــراق وبــين أرض مُــرادِ (٢)

٥ ـ ولقــد علمــتُ سـِوى الذي نبأتِني

أنّ الســـبيلَ ســبيلُ ذى الاعــواد (٣)

٦ ـ ان المنيّـــــةَ والحتُـــوفَ كلاهمـــا

يـُوفي المخارِمَ يرقُبــان ســوادى (٤)

٧ ـ لن يَرْضيــا منـي وفـــاءَ رَهينــةٍ

من دُونِ نفَسي ، طــارفيَ وتِـلادى

٨ ـ ماذا أُؤملُ بَعـــدَ آلِ مُحـــرّقٍ

تركوا مَنازِلَهُــمْ وبعــدَ ايـادِ (٥)

---

(٢) مراد : قبيلة باليمن ٠

(٣) ذو الاعواد : يريد به الموت ، وعنى بالاعواد ما يُحمل عليه الميت ، وقيل أن ذا الاعواد هو ربيعة بن مخاشن الذي يقال انه ذو الحام ٠ وهو أول من جلس على منبر أو سرير وتكلم ٠

(٤) يوفي : يعلو ٠ المخارم ، جمع مخرم : وهو منقطع أنف الجبـــل ٠ سوادي : شخصي ٠

(٥) محرق : لقب لُقّب به بعض ملوك العرب ٠

---

٤ ـ في الشعر والشعراء/١٧٦ وبلدان ياقوت ٣/١٦٥ ٠٠ لمدفع تلعةبين العُذيب وفي بعض مصادر التخريج ٠٠ الى جبال مراد ٠

٥ ـ في بلدان ياقوت ١/٣٩١ ٠ ولقد علمت لو ان علمي نافعي ٠

٦ ـ في بلدان ياقوت ١/٣٩١ ٠٠ توفي ٠٠ يرميان فؤادي ٠

٨ ـ في المنازل والديار/٧ ماذا ارجّي ٠٠٠ درست منازلهم ٠

٩ ـ اهـل الخـورنق والسدير وبـارق
والقصر ذي الشرفات من سنداد (٦)

١٠ـ ارضـاً تخيرهـا لـدار أبيهـم
كعب بن مامـة وابـن ام دؤاد

١١ـ جـرت الريـاح على مكـان ديارهـم
فكأنمـا كانـوا على ميعـاد

١٢ـ ولقـد غنـوا فيهـا بأنعـم عيشة
في ظـل ملك ثـابت الاوتـاد

١٣ـ نزلـوا بأنقـرة يسـيل عليهـم
مـاء الفـرات يجيء من اطواد (٧)

---

(٦) سنداد : نهر اسفل من الحيرة بينها وبين البصرة ٠

(٧) انقرة ، بكسر القاف وضمها : بلد بالحيرة ٠ والاطواد : الجبال ٠
وفي الحماسة البصرية ٢/٤١٢ ٠٠ درست ٠

وفي محاضرات الراغب ٢/٢٦٥ ٠٠ منازلهم وآل اياد ٠

---

٩ ـ اختلفت رواية هذا البيت في كثير من المصادر ويمكن جمعها في روايته ٠
والبيت ذي الكعبات ٠٠ والبيت ذي الشرفات ٠٠ وفي تاريخ اليعقوبي
١/٢٢٦ يورد بيتا آخر بين التاسع والعاشر وهو [الواطئون على صدور
نعالهم يمشون في الدفني والابراد] ٠
والبيت من قصيدة طويلة لاعشى قيس في ديوانه/١٣١ ٠

١٠ـ في بعض مصادر التخريج ارض تخيرها ٠٠

١١ـ في الشعر والشعراء/١٧٦ وشرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ ومنتهى
الطلب ٠٠ على محل ديارهم ٠

وفي تأويل مشكل القرآن/٨ وطراز المجالس/١١٩ وشرح المقامات للشريشي
٢/٩٢ وحماسة الظرفاء ٠٠ فكأنهم كانوا ٠

١٢ـ في شرح المقامات للشريشى ٢/٩٢ ٠٠ باكرم غنية
١٣ـ في مجاز القرآن ٢/٨٦ يجيش عليهم ٠٠
وفي طراز المجالس /١١٤ نزلوا بقرقرة ٠

١٤ـ [ايـن الذيـنَ بنـوا فطـال بنـاؤهم
وتَـمتّعـوا بالأهـل والأولاد]

١٥ـ فـاذا النعيـمُ وكـلُّ ما يُلهـى به
يومـاً يَصـيرُ الى بِلى ونفَـادْ

١٦ـ في آل غَـرْف لـو بَغيْتَ لي الأسـى
لوجـدْتَ فيهـم أسـوةَ العُـدّادِ (٨)

١٧ـ ما بَعْدَ زَيـد في فتـاةٍ فُرّقوا
قتـلاً ونفيـاً بعدَ حُسنِ تـآدي (٩)

١٨ـ فتخيّروا الارضُ الفضـاءَ لِعزّهـم
ويَـزيدُ رافدُهـم عـلى الرُفـادِ

١٩ـ امـا تَـرينْي قـد بَليتُ وغاضَني
ما نيـل من بَصَـري ومن أجْـلادي

---

(٨) غرف : لقب مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر بن زيد منـاة ابن تميم ·

(٩) أي بعد أخذ الدهر اداته ·

١٤ـ البيت زيادة من منتهى الطلب ·

١٥ـ في اكثر مصادر التخريج · فارى النعيم ·· وفي مجموعة المعاني/٧ يوما يؤول ··

١٦ـ في التهذيب ١٤/٣٢٨ ·· في آل عوف ·· العوّاد ·
وفي اللسان [فتا] في آل عرف ·· العواد ·

١٧ـ في التهذيب ١٤/٢٣٠ وشرح حماسة أبي تمام (المرزوقي) ٨٤٣قتلا وسبيا ·
وفي اللسان [ادا] قتلا وسبيا بعد حسن نادي ·
وفي اللسان [فتا] قتلا وسبيا بعد طول نآدي ·

١٩ـ في الجمهرة ٢/٦٧ قد كبرت وشفني ما غيض ·
وفي أمالي القالي ١/٢٥ ·· وشفني ما غيض ··
وفي شرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ ·· ما غيّض ··
وفي اللسان [غيض] قد فنيت ·· ما غيض ··

٢٠ـ وعَصيتُ اصحابَ الصَّبابةِ والصِّبا
وأطعتُ عاذلتي ولانَ قيادي

٢١ـ ولَقد اروحُ على التِّجار مُرَجِّلاً
مَذِلا بمالي لَيِّناً أجيادي [١٠]

٢٢ـ ولقد لَهوتُ وللشباب لذاذةٌ
بسُلافةٍ مُزِجَتْ بماءِ غَوادي

٢٣ـ من خَمْرِ ذي نَطَفٍ أغَنَّ مُنْطَقٍ
وافى بها لدراهِمِ الأسجادِ [١١]

٢٤ـ يَسعى بها ذو تُومتين مُشَمِّرٌ
قنأت اناملُه منَ الفرْصادِ [١٢]

---

(١٠) مرجلا ، من الترجيل : وهو تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . ولين الجيد : كناية عن الشباب . والمَذَل بالتحريك ومَذِلت : قلقت . وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو بمضجعه حتى يتحول عنه ، أو بماله حتى ينفقه فقد مَذِلَ ، والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا يريد : مائلا عُنقي من السكر . الحروف التي تكلم بها في غير موضعها صلحت

(١١) الاسجاد : السجود ، ودراهم الاسجاد ، دراهم الاكاسرة .

(١٢) التومتان : اللؤلؤتان . قنأت : اشتدت حمرتها . الفرصاد : التوت

٢٠ـ في منتهى الطلب .. أصحاب البطالة .. وذل قيادي .
وفي عيار الشعر/٥٣ـ٥٤ اصحاب اللذاذة .. وذل قيادى .

٢١ـ في المفضليات ١٨/٢ .. فلقد .. والذي ثبتناه هو ما أجمعت عليه مظان التخريج .

٢٢ـ في منتهى الطلب . وللشباب بشاشة بزجاجة ..
وفي اللسان [فرصد] وللشباب بشاشة ...

٢٤ـ في منتهى الطلب تومتين مقرطق ..
وفي ديوان المعاني/٢٥٤ ذو تؤمتين مقرطق
وفي الجمهرة ٢٨٧/٣ تومتين كأنما ..
وفي الصناعتين /٢٠١ ذو تومتين كأنما ..
وفي اساس البلاغة /٧٩٢ ذو تومتين منطق
وفي اللسان والتاج [فرصد] . تومتين منطق

٢٥- والبيضُ تمشي كالبدُورِ وكالدُّمى
ونواعمٌ يَمشِينَ بالأرفادِ (١٣)

٢٦- والبيضُ يَرمَينَ القلوبَ كأنها
أدحيُّ بين صَريمةٍ وجَماد (١٤)

٢٧- يَنطِقن معرُوفاً وهُنَّ نواعمٌ
بيضُ الوجوه رقيقةُ الاكبادِ

٢٨- ينطقن مخفوضَ الحديث تهامُساً
فبَلغنَ ما حاولنَ غير تنادي

٢٩- ولقد غدوت لعازب مُتَناذر
أحوى المذانبِ مُؤنقِ الرّواد (١٥)

٣٠- جادتْ سَواريهِ وآزر نَبْتُهُ
نُفأٌ من الصفراءِ والزُّباد (١٦)

---

(١٣) الارفاد ، جمع رَفْد (بفتح الراء وكسرها) ، وهو القدح الضخم ·

(١٤) الجماد : ما غلظَ من الارض وارتفع

(١٥) العازب : البعيد · والمتناذر : الذي تناذره الناس لخوفه · المذانب : السيول الصغيرة ·

(١٦) السواري ، جمع سارية : وهي السحابة تمطر ليلا · النفأ : القطع من النبات المتعرج والصفراء والزباد : ضربان من العشب ·

٢٧- في منتهى الطلب ·· بيض الوجوه نواعم الاجساد

٢٩- في اضداد ابي الطيب ١/٢٠٣ ·· لعاذب متحضّر ·

٣٠- في الجمهرة ٣/٢٦٥ ·· نفأ من القراص والزباد

وفي المقصور والممدود/١١٠ جادت شواريه ··

وعلق صاحب التاج [نفأ] ورواه ابن بري من القراص والزباد

٣١ـ بالجوِّ فالأمواتِ حَولَ مغامرٍ
فبضارجٍ فقصيمَةِ الطُّرادِ (١٧)

٣٢ـ بمُشَمِّرٍ عنِدَ جَهيزٍ شدُّه
قيدِ الأوابدِ والرهانِ جوادِ (١٨)

٣٣ـ يشوي لنا الوحَدَ المُدلَّ بحُضْرِه
بشريجٍ بين الشدِّ والايرادِ (١٩)

٣٤ـ ولقد تلوت الظاعنين بجسرةٍ
أجُدٍ مهاجرةِ السقابِ جمادِ

٣٥ـ عَيْرانةٍ سَدَّ الربيعُ خصاصَها
ما يَستبين بها مَقيلُ قُرادِ

٣٦ـ [فاذا وذلك لا مهاهَ لذكرِه
والدهرُ يُعقبُ صالحاً بفسادِ]

(١٧) الجو وما بعدها : كلها مواضع ٠
(١٨) قيد الاوابد من البديع ومن الاستعارة ، وعده القدامى من الالفاظ الشريفة ٠ وكان امرؤ القيس أول من ابتدع هذا المعنى ، وعني به انه اذا أرسل هذا الفرس على الصيد صار قيدا لها ، وكانت بحالة المقيد من جهة سرعة احضاره ، اقتدى به الناس واتبعه الشعراء فقيل قيد النواظر وقيد الألحاظ وقيد الكلام وقيد الحديث وقيد الرهان ٠
(١٩) الوَحَد : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شي من حسنه ٠ وحضره : عدوه ٠

ملاحظة : اكتفيت في الشرح على بعض الكلمات ٠ وشرحها مذكور في المفضليات [المفضلية ٤٤] ٠ شرح اختيارات المفضل ٢/ ٩٨٩

٣١ـ في معجم البكري ٤/١٢٠٧ ٠ حول مرامر
وفي معجم البلدان ١/٣٦٠ ، ٤/١٢٨ ، ٤٧٨ بالجو فالأمراج حول مرامر
٣٢ـ في أكثر مصادر التخريج ٠ بمقلص عتد
٣٣ـ في الجمهرة ٣/٤٧٩ ٠٠ المدل حضاره ٠٠ بين الشد والارواد
وفي اللسان [شرح] يشوي لنا الوجد والارواد

[١٤]

[من الكامل]

١ ـ إن امـرءاً مـولاه ادنـى داره
فيمـا الـمّ وشـرُهُ لـكَ بـادي [١]

٢ ـ ان قُلـتَ خـيراً قال شرا غـيرهُ
أو قُلـتَ شـراً مَدهُ بمـدادِ

٣ ـ فلئـن اقمـت لاظعنَنَّ لبلـدةٍ
ولئـن طعنـتَ لأرسـينْ اوتـادي [٢]

٤ ـ كان التفـرقُ بيننـا من مِئـرَةٍ
فاذهبْ اليـك فقـد شفيتَ فـؤادي [٣]

[١٥]

قال ابو عمرو : وكان الجراح بن الاسود في صباه ضئيلا ضعيفا ، فنظر اليه الأسود وهو يُصارع صبيّا من الحي ـ وقد صرعه الصبي ـ والصبيان يهزمون منه فقال :

[من الطويل]

١ ـ سيَجرحُ جـراحُ وأعقـلُ ضَيمـهُ
اذا كان مَخْشـياً من الضلع المُبدي [١]

---

(١) ادنى : اضعف واذل من الدناءة . وألم من ألمّ : وهو مقاربة الذنب .
(٢) لارسين اوتادي : كناية عن الاقامة .
(٣) المِئْرة : العداوة .

---

(١٥) : (١) اعقل : أحمل عنه ، الضلع : الاعوجاج خلقة . والمعنى ان هذا العيب لا يمنع من انه سيقوى فأباؤه واخواله رؤساء وسادة .

---

٤ ـ في الصداقة والصديق/١١٣ .. عن ميزةٍ وهو خطأ .

٢ ـ فآباءُ جَرّاحٍ ذؤابةُ دَارِمٍ
واخوالُ جَراحٍ سراةُ بني نَهْدِ

[١٦]

[من الكامل]

١ ـ خالي ابنُ فارس ذي الوُقوف مُطلقٌ
وابي أبو اسماءَ عبدُ الاسود (١)

٢ ـ نَقَمتْ بنو صَخْرٍ عليَّ وجَنْدلٌ
نسبٌ لَعمرُ ابيكَ ليس بقُعْددِ (٢)

[١٧]

[من البسيط]

١ ـ أوْدَى ابن جُلْهمَ عبادٌ بصرْمَتهِ
إن ابن جُلْهمَ أمسى حَيَةَ الوادي(١)

[١٨]

[من البسيط]

١ ـ وأمُّهمُ ضُبُعٌ باتت تجُرُ سِلىً
بالجَزْعِ بين مُجبراتٍ وهَبُّودِ (١)

---

(١٦) : (١) ذو الوقوف • فرس لرجل من بني نهشل بن دارم ، ويقول الاسود بن يعفر

(٢) يقال فلان قعيد النسب ذو قعدد : اذا كان قليل الآباء الى الجد الاكبر •

(١٧) : (١) وجُلهُمْ : اسم امرأة • والشاهد في قوله جُلهم وانه أراد جُلهم (فلا ترخيم فيه على هذا) لان العرب سمت المرأة جلهم بغير هاء ، والرجل جلهمة كذا جرى استعمالهم للاسمين والصرمة : القطعة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين ، وقوله : أمسى حية الواري ، أي يحمى ناحيته ويتقى منه كما لايتقى من الحية الحامية لواديها ، المانعة من دخوله •
منه كما يتقى من الحية الحامية لواديها ، المانعة منه •

(١٨) : (١) هبود : جبل • وقال البكري في معجم ما استعجم ٣/٩١٦ وهو يتحدث عن (عبود) : وورد في شعر الاسود بن يعفر (هبود) •

(١٦) : ٢ ـ في الديوان /٢٩٦ نسباً •

[١٩ - أ]

[من الكامل]

١ - ولقــد ارجّــلُ لمّتــي بعَشيّــةٍ
للشَرْبِ قبل سَنابكِ المُرتَاد (١)

[١٩ - ب]

[من الوافر]

١ - ألا مــــن لا منــي الا صـــديقٌ
فلاقـــى صاحبـــاً كـابي زيــادِ

[٢٠]

قال يهجو رجلا :

[من الطويل]

١ - ولــدت بحادي النجم يحــرق ما رأى
وبالقلب قلبِ العقْــربِ المُتوقــدِ (١)

[٢١]

[من الطويل]

١ - فمــا لكَ عَيْني خارِيءٍ في هَشيمهِ
رأي حَيَّةً في جُحرها فهــو يَزجُرُ

(١٩أ) : (١) سنبك كل شي : أوله
البيت لاعشى قيس من قصيدة طويلة في ديوانه/١٣١
(٢٠) : (١) العرب تتشاءم بحادي النجم وقلب العقرب ، واراد بالنجم : الثريا

....

(٢٠) : ١ - في شروح سقط الزند/١١٢٩ • ولدت بحادي النجم يتلو قرينه ..
وفي الازمنة والامكنة ٢/٣٤٨ العقرب المتوقر وهو وهم
وفي امثال الميداني ٢/٣٥٤ نزلت بحادي النجم يجدو قرينه
وفي المستقصي ١/١٨٠ واللسان والتاج [نجم] • ولدت بحادي النجم يتلو قرينــه •

[٢٢]

[من الوافر]

قال الاسود بن يعفر يهجو يزيد بن قُرط اخا بني شهاب :

١ ـ فنادِ اباكَ يُورد ما عليه
فان الماءَ أيمَنُ أو جُبارُ

٢ ـ وصَعِّد ان اصلك من معُالِ
بَبَيْذخَ حيث تعرفُكَ الديارُ (١)

[٢٣]

[من الطويل]

١ ـ فتىً يشترى حسن الثناء بماله
إذا السنةُ الشهباءُ اعوزها القطرُ

[٢٤]

[من الوافر]

١ ـ فأدِّ حقوقَ قومِك واجْتنبهُمْ
ولا يطمع بكَ العِزُّ الفطيرُ (١)

---

(٢٢) : (١) بَيذَخ : موضع من منازل بني شهاب من بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وايمن وجبار : ماءان • وفي حاشية معجم البكري ٢٩١/١ ، وفي بعض النسخ الديار وتحريف وفي بعضها : الوبار ، بالواو ، وفسره بعده بانه جمع بور •

(١) كما ان الفطير من العجين ليس بمستحكم ، والفطير في غير ذا الجلد الذي لم يدبغ •

---

(٢٢) : ٢ ـ في معجم البكري ٢٩١/١ •
وايمن وجبار : ماءان • وروى عبدالرحمن • فان الماء يمن أو جبار ، هكذا اتفقت الروايات في هذا الشعر عن ابي حاتم وعن عبدالرحمن كليهما ، عن الاصمعي •

---

(٢٣) : ١ ـ لم اجده الا في الديوان ، وقد ثبته امانة للعلم ومن المعروف أن لابي نؤاس بيتا صدره مشابه لهذا الشطر •

[٢٥]

[من الوافر]

١ ـ أسـدّي يـا منـيُّ لِحمْيَـريٍّ
يُطَوِّفُ حولَنـا ولـه زَئيرُ [1]

[٢٦]

[من الوافر]

١ ـ تَلَقّـاهُ المُلوكُ فأَوْجَهُـوهُ
وحطَّتْ عِندهُ بالأمسِ عيرُ [1]

[٢٧]

[من الطويل]

١ ـ وغُودِرَ عِلـوَدٌ لهـا مُتَطاوِلٌ
نبيلٌ كجُثمـانِ الجرادة ناشِرُ [1]

[٢٨]

[من الرجز]

وادعى الاسود بن يعفر جوار بني مُحَلم بن ذُهْل بن شيبان فقال :

١ ـ قُـل لبنـي مُحلّـم يَسـيروا
٢ ـ بذمّـةٍ يَسْـعَى بهـا خفيرُ [1]

---

(٢٥) : (١) يقال : اسديا رجل وقد اسددت ما شئت : أي طلبت السداد والقصد ، اصبته أو لم تصبه • ويريد الشاعر اقصدي له يا منية حتى يموت •

(٢٦) : (١) اوجهته : أي جعلت له جاها ، ووجهته ايضا •

(٢٧) : (١) أراد بعلودها : عنقها ، والضمير يعود على الناقة • والجرادة : اسم رملة بأعلى البادية •

(٢٨) : (١) الخفير هنا : المانع المجير .

(٢٧) : ـ في بلدان ياقوت ٢/٤٠ وغودر علوا ذلها متطاول نبيل وهو خطأ •

٣ ـ لاقَدْحَ بعد اليوم ان لم تُوروا (٢)

[٢٩]

لما أسَنّ الاسودُ بن يعفر كُفَّ بصَرُهُ ، فكان يقاد اذا اراد مذهبا ، وقال في ذلك :

[من البسيط]

١ ـ قد كُنتُ أهدي ولا أُهدى فعلّمني
حُسْنُ المَقادة أني أفقدُ البَصَرا

٢ ـ أمشِي وأقبَعُ جُنّاباً ليَهْدِيني
ان الجنيبةَ مما يَجْشمُ الغَدرا (١)

[٣٠]

[من الطويل]

١ ـ لعمرُكَ ما أدْري وان كنتُ داريا
شُعيثُ بن سَهمٍ أم شُعَيثُ بن مِنقرِ (١)

---

(٢) القدح : طلب الايراء ، يقال قدح بالزند يقدح قدحا • واقتدح : رام الايراء به وتورون : تستخرجون نار الزند

(٢٩) : (١) الجُناب : الرجل الذي يقوده كما تقاد الجنيبة • والجنيبة : الدابة تقاد • الجشم : المشي ببطء • والغدرُ : مكان ليس مستويا •

(٣٠) : (١) شعيث بن ثوان احد بني حرامة بن لوزان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة شاعر فصيح • وشعيث كما جاء في شرح شواهد المغني ١/١٣٨ عن الاعلم : حيّ من تميم ثم من بني منقر ، فجعلهم ادعياء ، وشك في كونهم منهم أو من بني سهم • وسهم هنا حي من قيس • واستشهد سيبويه بالبيت على حذف همزة الاستفهام ، لان المعنى اشعيث ، وهو بالمثلثة ، وصحف من رواه بالموحدة ••

---

٣ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ بعد اليوم حتى تورم • واعتمد شيخو هذه الرواية في شعراء النصرانية ٤/٤٧٥ أما جاير فقد اعتمد رواية ابي زيد الانصاري وهي الرواية المثبتة

فائدة : يستشهد فيه على حذف الف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها (انظر كتاب سيبويه ١/٤٨٥ وقد فصل القول في البيت صاحب الخزانة ٤/٤٥٠ـ ٤٥١ ، وذكر فوائد جليلة في تفسيره وتصحيحه ، وتثبيت المعنى الصحيح•

١ وفي ديوان اوس بن حجر/٤٣ (صادر) ، بيتان آخران وفي روايتهما اختلاف• وفي اسباب قول الابيات مناسبة •

[٣١]

وقال يذكر قـدراً

[من الطويل]

١ ـ تُقَسِّمُ ما فيهـا فإنْ هي قَسَّمتْ
فذاكَ وإنْ اكرَتْ فعن أهلهـا تُكري[١]

[٣٢]

قال يصف جواري :

[من البسيط]

١ ـ اللاتِ كالبيْضِ لمـا تَعدُ أنْ دَرَستْ
صُفْرُ الأنامـل من نَقَفِ القـوارير[١]

[٣٣]

[من البسيط]

١ ـ هل بالمنـازل إنْ كلّمتهـا خَـرسُ
أم ما بيـانُ أثـاف بينَهـا قَبَسُ

٢ ـ كالكُحـل اسـودَ لأيـاً ما تكلمنـا
ممـا عفاه سحابُ الصيّف الرجسُ[١]

---

(٣١) : (١) قسمت : تقسمت ، واكرت : نقصت ، وازاد ان هذه القدر تنقص عن اهلها اذا هي نقصت ، يريد انه يوفر نصيب الغريب ولا ينتقص منه بل يجعل النقصان في نصيب العيال ، واكرى : من الاضـداد ، فيقال : اكرى اذا طال واذا قصر ونقص •

(٣٢) : (١) درست : حاضت • والقوارير : شجر تعمل منه الرحال والموائد •

(٣٣) : (١) يقال سحاب ورعد رجاس شديد الصوت •

١ ـ لم اجد البيت منسوبا الى الاسود بن يعفر في المصادر المتوفرة لدي ، الا الديوان

(٣١) : ١ ـ في اللسان والتاج [لتا] صفر الانامل من فرع ••
وقال : ويروى اللاء كالبيض •

٣ ـ جَـــرَّت بها الهَيف أذيالاً مُظـاهرة
كمــا تجرُّ ثيــابَ الفُوَّة العُرُس[٢]

٤ ـ والمالكيّة قـد قالـت حكمت وقـد
تشقى بـك الناقـة الوجنـاء والفـرس

٥ ـ فقلـتُ إن أسْتفدْ حلمـاً وتجربـةً
فقـد تَرَدَّدَ فيكَ البخلُ والألسُ[٣]

٦ ـ وقـد يُقصِّـر عني السـير آونـةً
بزيـزل سَهوة التَبْغيـل او سدس[٤]

٧ ـ وجنـاء يصـرف ناباهـا إذا اعتمـرت
كما تخمط فحـلُ الصَرْمَةِ الهرسُ[٥]

٨ ـ لأياً إذا مَثـل الحربـاء منتصبـا
من الظهـيرة يثني جيـدها المـرس

٩ ـ تلقـى على الفـرج والحاذين ذا خَضَلٍ
كالقِنـو أعلق في اطرافـه العبس[٦]

---

(٢) الفوّة : عروق ولها نبات يسمو دقيقا في رأسه حب احمر شديد الحمرة ، كثير الماء يكتب ويُنقش ٠

(٣) الالس : الغدر والكذب وذهاب العقل ٠ (٤) السهوة من الابل : اللينة السير الوطيئة ٠ والتبغيل : ضرب من مشي الابل فيه سعة والسدس من الابل والغنم التي اتت عليها السنة السادسة (٥) الهرس : الدق ٠

(٦) الحاذ : ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين ٠ والعبس : مايبس على هلب الذنب من البول ٠

---

٢ ـ في الديوان /٣٠٠ ٠٠ ما يكلمنا ٠٠٠
٣ ـ في الديوان /٣٠٠ الهيث
وفي المقاييس ٤/٢٦٢ جرت بها الهوج ٠٠
وفي اللسان والتاج [فو] جرت بها الريح ٠٠٠
٥ ـ في اللسان [ألس] ٠٠٠ الخبل والالس ٠

١٠- كأنه ناشطٌ هاج الكلابُ به
من وحش خَطْمة في عرنينه خنسُ

١١- بانت عليه من الجوزاء أسْمِيَةٌ
وقيل بالسَبَط العامي يَمترسُ

١٢- ثم اتى دفْ ارطاةٍ بحَنْيَنَةٍ
من الصريمة أوَاه لها الدَلسُ [٧١]

١٣- منبوذة بمكان لا شعارَ به
وقد يصادف في المجهولة اللمَسُ

١٤ - عبَرته بين انقاء حنون لها
من الصَريمةِ أعلى تُربها [رهُس]

١٥- فاجتابها وهو يخشى أن يلطّ به
خوف على أنْفه والسمعُ مُحْتَرِسُ

١٦- يَبْري عروقاً ويُبدي عن أسافلها
كما تليّن للخَرانة الشرسس

١٧- حتى اذا ما انجلت ظلماء ليلتِه
عند الصباح ولم يستوعب الغلسُ

١٨- ومارَ يَنْفُضُ رَوْقيه ومَتْنَتَهُ
كما تهزهزَ وقفُ العاجة السَلسُ

---

(٧) الدَلَس ، بالتحريك : الظلمة :

١٠- في الديوان .. كأنها
١٢- في الديوان .. ارطاة بمحنية ..
[رهُس] .
١٤- غير واضحة في الاصل ويمكن قراءتها [سهس] . من الصَريمةِ أعلى تُربها

١٩- هاجَت به فئـةٌ غُضْفٌ مُخرَّجَــةٌ

مثـلُ القــداح على أرزاقهـــا عُبُسُ

٢٠- وفاجأتْــــهُ سَــرايا لا زعيـــمَ لهـــا

يَقْدُمْنَ أشعثَ في ماريَــــة طَلِسُ[8]

٢١- مُعصَّباً من صــباحٍ لا طعـامَ لـه

ولا رَعيّــةَ الا الطوْفُ والعَسسُ

٢٢- فــكرَّ يَحمي برَوْقيــه حقيقتَهُ

به عليهـــنّ اذ أدركنــهُ شمس

٢٣- ما ان قليـــــلاً تجلّى النقعُ عن سُنَد

وزارع غــير مــا ان صــادَ منبجسُ

٢٤- ومـــن دفــاف تُحيت الجنب نافذَةٌ

حمراءُ يخــرجُ من حافاتهـــا النفس

٢٥- ثــم تولّي خفيفـــات قوائمـــهُ

بالسَّهْل يطفــو وبالصــحراء يمّلسُ

٢٦- وقد سَـــبأتُ لفتيـــان ذوي كـــرمٍ

قبــل الصباح ولَمّـــا تُقرع النُقُسُ

٢٧- صــرفاً وممزوجــةً كــأن شاربهـــا

وإن تشـــدّد أن يهتـــابَه هَـــوَسُ

٢٨- ثمّ ظلِلنـــا تغنّي القـــومَ داجنــةٌ

لعســاءُ لا ثَعَلٌ فيهـــا ولا كَسَسُ

---

(٨) ماريٌ : يراق

٢٩- ومُسْمعاتٌ وجُردُ غــيرُ مُقــرفةٍ
ثم السـنابك في أكتـافها قَعَسُ

٣٠- وجاملٍ كزُهـاءِ اللّاب كلّفَــهُ
ذو عَرمَضٍ من مياه القهـر أو قُدس

٣١- ماءً قصــيرَ رِشَـاءِ الدّلْوِ مؤْتَزراً
بالخَيْزُرَانة لا مِلحٌ ولا نَمِسٌ(٩)

٣٢- تُوفي الحمـامُ عليـه كلَّ ضـاحيةٍ
وللضـفادع في حافاتـه جَـرَسُ

٣٣- أتى الصَـريخ وسِـربالي مظـاهرةٌ
من نسج داود يجلو سكّهـا اللبس

٣٤- تغشى البنـان لهـا صوت إذا انبَسجت
كما استخفَّ حصـيدَ الابطـح اليبسُ

[٣٤]

[من الطويل]

١ - أحَقاً بني أبنـاء سَلْمَى بن جَنْـدلٍ
وعيدُكُمُ إِيايَ وَسْـطَ المجـالسِ

---

(٩) لا نمس : غير متغير

٣٠- في معجم البكري ١/١١٠ كزهاء اللوب ..

١ - في كتاب سيبويه ١/٤٦٨ وتحصيل عين الذهب ، وفي اعراب القرآن المنسوب للزجاج ٢/٥٢٥ والخزانة ٤/٣٠٨ .. تهددكم اياي

فائدة : يستشهد النحويون في البيت الاول على نصب حق على الظرف والتقدير أفي حق تهددكم اياي » وجاز وقوعه ظرفا وهو مصدر في الاصل لما بين الفعل والزمان من المضارعة وكأنه على حذف الوقت واقامة المصدر مقامه (انظر سيبويه ١/٤٦٨)

٢ ـ فهـلا جَعلتم نحوهُ مـن وَعيـدكم
على رهط قعقـاعٍ ورهط ابن حـابسِ(١)

٣ ـ هُـمُ منعوا منكـم تراثَ أبيكـم
فصـار التـراثُ للكرام الأكايس(٢)

٤ ـ هُمُ أوردوكم ضَفّةِ البحـرِ طامياً
وهُمْ تركوكم بين خـازٍ وناكس(٣)

[٣٥]

[من الطويل]

١ ـ سَمَا بَصَري لمـا عَرفتُ مكانَهُ
وأطّتْ اليَّ الواشـجاتُ أطيطـا

٢ ـ علوتُ بذي الحيـاتِ مَفْرِقَ رأسـه
فخرَّ كما خَرَّ النسـاءُ عَبيطـا(١)

٣ ـ فأبلغ بني سَـعْدِ بن عجـلِ بأننـا
حـذوناهُمُ نَعْلَ المثـال سَميطـا(٢)

٤ ـ وجهمان وكلنـا بذكـرة وائـلِ
يبيتُ إذا نـام الخليُّ وقيطـا(٣)

---

(١) نحوه : مثله اي مثل ما هددتموني به
(٢) الاكايس ، جمع أكيس من الكياسة وهي الظرافة
(٣) خاز من خزي بالكسر اذا ذل وهان والناكس : المطاطيء رأسه

(٣٥) : (١) ذو الحيات : السيف (٢) السميط من النعل : الطاق الواحـد ولا رقعة فيها ٠
(٣) الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا ٠ وجهان : اسم

(٣٤) : ٢ ـ في شعراء النصرانية ٤٧٩/٤ ٠ جعلتم نجوة ٠
٤ ـ في الخزانة ١٩٤/١ ٠٠ وهم ٠٠

٥ ـ فدى لـــك امي يوم تضـــربُ وائـــلا
وقد بلّ ثوبَيـــه الجيـــعُ عَبيطا(٤)

[٣٦]

كان أبو جُعَل أخو عمرو بن حنظلة من البراجم قد جمع جمعاً من شُذّاذ اسدٍ وتميم وغيرهم ، فغزوا بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ، فنذِروا بهم وقاتلوهم قتالا شديدا حتى فَضُّوا جمعهم . فلحق رجل من بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة جماعة من بني نهشَل فيهـــم جَرّاح بن الاسود بن يعفر والحرُّ بن شَمِر بن هِزّان بن زهير بن جَندل ، ورافع بن صُهَيْب بن حارثة بن جندل ، وعمروُ والحارث ابنا حُرَيْر بن سَلْمى بن جندل فقال لهم الحارثي : هلُمّ الى طُلَقَاء ، فقد أعجبني قتالكم سائر اليوم ، وأنا خير لكم من العطش . قالوا نعم . فنزل ليُجزَّ نواصيهم . فنظر الجراح بن الاسود الى فرس من خيلهم فاذا هي أجود فرس في الارض ، فوثب فركبها وركَضَها ونجا عليها . فقال الحارثي للذين بقوا معه : أتعرفون هذا ؟ قالوا : نعم نحن لك عليه خفراء . فلما أتى جرّاح أباه أمره فهرب بها في بني سعد فابْتَطَنها ثلاثة أبطُن ، وكان يُقال لها : العصماء . فلما رجع النَّفَرُ النهشَليُّون الى قومهم قالوا : انا خفراء فارس العصماء ، فوالله لنأخُذنَّها ، فأوعدوه وقال حُرير ورافع : نحن الخفيران بهـا ، وكان بنو جَرْوَل حلفاء بني سَلْمى ابن جندل على بني حارثة بن جندل ، فأعانه على ذلك التَّيْحان بن بَلْج بن جَرْوَل بن نهشل فقال الاسود بن يعفر يهجوه :

[من الطويل]

١ ـ أتاني ولـــم أخشَ الذي تبعثـــانه
خفيرا بني سَلْمى حُـــريرٌ ورافـــعُ

---

(٤) العبيط : الطري

٢ ـ هما خيبـــاني كل يومٍ غنيمـــةً
وأهلكتُهمْ لو أنّ ذلـــك نافـــع

الحقت
٣ ـ واتبعت أُخــراهم طـــريق الأُهُم
كما قيـــل نجمٌ قد خـــوى متتـــابع[1]

٤ ـ وخـــير الـــذي أعطيكم هي شِـــرّةٌ
مُهَوَّلةٌ منهـــا ســـيوفٌ لوامـــعُ

٥ ـ فلا أنا مُعطيكُمْ عليّ ظُـــلامةً
ولا الحقّ معروفاً لـــكمْ انا مانـــع

٦ ـ واني لاقـــري الضـــيف وصّـــى به أبي
وجـــارُ أبي التيجـــان ظمـــآن جـــائع

٧ـ فقـــولا لتيحـــان بن عـــامرة استهـــا
أمْـــجرٍ فلاقى الغـــيّ أم أنت نازع[2]

٨ ـ ولو أن تيحـــان بن بلـــج أطـــاعني
لأرشـــدته إن الامور مطـــالعُ

---

(١) قال صاحب الخزانة ٤/٥٢٦ : وقوله واتبعت أخراهم الخ ٠ قال ابو علي في كتاب(الشعر) : يريد هجوت آخرهم كما هجوت اولهم ، أي الحقت آخرهم بأولهم في الهجاء لهم ومتتائع ، اسم فاعل من التتابع : وهو التهافت في الشر واللجاج

(٢) عاقرة استها : كلمة سب وشتم

---

٢ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ ٠٠ هُمْ خيبوني

٣ ـ في الخصائص ٢/٢٩٢ ، ٣/٢٠٢ ٠٠ فالحقت آخرهم ٠٠

٥ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ فلا انا معطيهم ٠٠٠ معروفا لهم

٨ ـ في الاغاني ١٣/٢٤ ٠٠ لارشدته وللامور

٩ ـ وإن يــك مدلــولاً عليّ فانني
أخـو الحرب لاقَحْمٌ ولا متجــاذع[٣]

١٠ـ ولكـنّ تيحـانٌ بن عـاقرة استهـا
لــه ذَنَبٌ من أمره وتوابــع

[٣٧]

[من الطويل]

١ ـ وإني لَشهمٌ حـين تُبْغَى شـهيمتي
وصَعْبٌ قيادي لم تَرُضْني المقـاذعُ

[٣٨]

[من الكامل]

١ ـ واذا اخــلائي تنكّــت ودهــم
فأبو الكدادة ، ما لــه لي مضرعُ[١]

[٣٩]

[من الطويل]

١ ـ أجَـدَّ الشبابُ قـد مضى فَتسرَّعا
وبانَ كما بانَ الخليطُ فوَدَّعــا[١]

---

(٣) القحم : الشيخ المسن العاجز ·
ارجح نسبة هذا البيت الى القصيدة رقم [٣٦] وارجح وضعه بعد البيت التاسع·

(٣٨) : (١) اضرعته مالي : بذلته له · والكُدادة : ما بقي في اسفل القدر

(٣٩) : (١) يقال جد في الامر واجد ·

٩ ـ في اللسان [جدع] فان اكُ
قال صاحب الخزانة ٥٢٥/٤ بعد ان ذكر الشاهد (هما خيباني كل يوم··)
والبيت من القصيدة للاسود بن يعفر اوردها ابو محمد الاعرابي في فرحة الاديب ، وابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني وهذا مطلعها :
اتاني ولم اخش الذي ···
وبعد انتهاء الابيات قال : وبقي ابيات منها ·

[٤٠]

[من الطويل]

٢ ـ وما كان مذموماً لدينا تناؤه
وصُحبَتُهُ ما لفَّنا خُلُطٌ معا

٣ ـ فبانَ وجَلَّ الشيبُ في رسم داره
كما خفَّ فَرْخٌ ناهضٌ فترفعا

٤ ـ فأصبح أخداني كأنَّ عليهم
ملاءَ العراق والثغام المنزَّعا[٢]

٥ ـ يُبينُهمُ ذو اللبِّ حينَ يراهمُ
بسيماهُمُ بيضاً لحاهُمْ واصلعا

[٤١]

[من الطويل]

قال الاسود بن يعفر ، وكان قد جاور منازل بني مُرّة بن عَبّاد ، وأغار على ابله ناس من بكر بن وائل ، فاستسعى بني مرة وذكرهم الجوار وقال لهم :

١ ـ يال عُبادٍ دَعْوَةٌ بَعْدَ هَجْمَةٍ
فهل منكُمُ من قوة وزمَاعِ[١]

٢ ـ فتسقوا لجارٍ حَلَّ وَسْطَ بيوتكم
غريب وجارت نُركَنَ جياعِ

(٢) النزعة : تكون بالروض وليس لها زهرٌ ولا ثمر : والملاء : جمع مُلاءة وهي الازار والريطة

(٤١) : (١) الزماع : المضاء في الامر والعزم عليه .

فائدة : ذكر صاحب الاغاني ١٣/٢٠ بعد رواية البيتين الاول والثاني فقال : وهي قصيدة طويلة.

٣ ـ وما كانت الاجــواف منّي مُحَيَّةً
وساكنهــــا من غُـــدّة وافــاعي(٢)

٤ ـ طَحُون كمُلْقى مِبْرَدِ القين فَعْمَةٌ
بجرعَــــاء مِلْحٍ أو بجَوّ نطـاعِ(٣)

[٤٢]

[من الطويل]

١ ـ كَذَبْتُ عليكَ لا تَزالُ تَقُوفني
كمـــا قافَ اثارَ الوســيقةِ قائِفُ(١)

[٤٣]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر يمدح بني محلّم بعد أن استنقذوا إبله :

١ ـ أجارتنـــا غُضّي من السّــير أوقِفي
وإن كُنْتِ لما تُزمعي البَيْن فأصـــرِفي

٢ ـ اسـائلكِ أو أُخبركِ عن ذي لُبـــانَةٍ
ســـقيم فـؤادٍ بالحِسانِ مُكَلَّفِ

---

(٢) الاجواف : منازل بني مرة بن عباد والغدة : طاعون الابل

(٣) ملح ونطاع : موضعان في منازل بني مرة . وطحون : طاحنة لمن ينزلها .

(٤٢) : (١) كذبت عليك : اغراء بنفسه ، أي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع والقائف : الذى يتبع الاثار ويعرفها . والوسيق : الطرد

(٤٢) : في حماسة ابي تمام (التبريزي) ٣/٨١ و (المرزوقي) ٣/١١٣٣ نقلا عن التبريزي .. كذبت عليكم ..

(٤٣) : ١ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ (دار الكتب) . وان كنت قد أزمعت بالبين
٢ ـ في الاغاني ١٣/٢٠ سقيم الفؤاد ...

٣ ـ فَصَدَّتْ وقالت والكَبيرُ بَسُهْمَةَ
متى يَبْكِ يوماً للتصابي يُعَنَّفِ

٤ ـ ولو عَرضَتْ يوم الرَّحيلَ بنشرها
لذي كَرْبةٍ مُوفٍ على الموت مُدْنَفِ

٥ ـ إذَنْ لِشفتْهُ بعد ما خيل أنه
أخو سَقم قد خالط النفس مُتْلِفِ

٦ـ سبيّةُ سَفَّانين قد خُدعا بها
تصيبُ الفؤادَ من لذيذٍ وتشْتفي

٧ ـ ولو لُقي النُّعمانُ حَيّاً لَنالها
ولو بعث الجنيُّ في الناس يصطفي

٨ ـ لغاضَ عليها ذاتَ دلٍّ وميسمٍ
ووجهٍ كدينار العزيز المشوّفِ[1]

٩ ـ أسِيلَةُ مُسْتَنِّ الدّموع نبيلةٌ
كأدماءَ من أظبي نَبالةَ مُخْرِف

١٠ـ تَظَلُّ النهارَ في الظِلال وترتعي
فروعَ الهدَالِ والاراك المصيّف[2]

١١ـ وَيَذْعَرُ سرب الحيّ وسواسُ حليها
اذا حركته من دعاثٍ ورفرف

١٢ـ ولم أرَ في سُفْلي ربيعةَ مثْلها
ولا مضرَ الاعلين قيس وخندف

---

(١) دينار مشوف : مجلو
(٢) الهدال : مفردها هدالة ٠ وهي كل غصن نبت مستقيما في طلحة اواراكة ٠

١٣ـ اذا هي قامت في الثيـــاب تأوذنْ

سَقّية غَيْـــلٍ أو غَمامَة صيفِ

١٤ـ تـــداركني أســـيابَ آل مُجَلّم

وقد كدت أهوى بين نيقـين نفنف[٣]

١٥ـ همُ القومُ يُمسي جارُهم في غضـــارة

سليماً سَـــويّ اللحم لم يُتجرّفِ[٤]

١٦ـ وهـم يضربون الكبش يبرقُ بيضُــه

بأســنانهم والماســـخيّ المزخــــرف

[٤٤]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وكان عقال قد أضاف طُهَوّياً فنحر له وجعل ذلك اللحم خَزِيْراً فأكثر عقال من الأكل فعيّره الاسود ذلك فقال :

١ ـ ليَبْكِ عقـــالاً كــلّ كِسر مؤربٍ

مذاخـــره للآكـــل المتحيّـــف[١]

٢ ـ فتجعل أيـــدٍ في حنـــاجرَ أُقنعت

لعـــادتها من الخـــزير المُغـــرّف

---

(٣) النفنف : مهواة ما بين جبلين .. والنيق من حروف الجبل .

(٤) لم يتجرف : غير مهزول .

(٤٤) : ١ ـ يقال كسر مؤرب : أي عظيم تامّ لحمه . والمذاخر : البطن .

١٥ ـ في الاغاني ١٣/٢١ .. سويا سليم اللحم لم يتحوف
وقال في الهامش : وفي كل الاصول بالراء بدل الواو وهو تحريف .. فتأمل .

(٤٤) : ٢ ـ في بعض مصادر التخريج فتدخل ايد .. المعرّف

٣ ـ وكُنتُ اذا ما قُرِّبَ الـــزادُ مُوْلعاً
بكل كُميت جِلْـــدةُ لم يُوسِّـــفِ[٢]

٤ ـ مُداخلةَ الاقـــرابِ غـــير ضئيلةٍ
كُميت كأنهـــا مـــزادة مخلـــف[٣]

[٤٥]

[من الطويل]

١ ـ أتاني من الانبـــاءِ أن مُجاشـــعاً
وآلَ فُقَيـــم والكراديسَ اصفقوا[١]

٢ ـ وقالوا شَـــريسٌ قلتُ يكفي شريسكُمُ
ســـنان كنبراس النهـــامي مُفَتَّـــق[٢]

٣ ـ نَمتَهُ العَصَـــل ثم اســـتمرّ كأنـــه
شِهـــابٌ بكفّي قـــابسٍ يتحـــرّق

[٤٦]

قـال أبو عمرو : كان مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل سيدا جوادا ، وكان مؤثرا للاسود بن يعفر ، كثير الرفد له ، والبر به . فمات مسروق واقتسم أهله ماله ، وبان فقدهعلى الاسود بن يعفر فقال يرثيه :

[من البسيط]

١ ـ أقول لمـــا أتاني هُلكُ ســـيدنا لا يبعد الله رب النـــاس مسروقا

---

(٢) كُميت : يعني تمرة . وجلدة : غليظة اللحاء . لم توسَّف : لم تُقَشَّر .
(٣) اقرابها : نواحيها ، وانما هـــو مثـــل ، والقُرْبَان : الخاصرتان . والمخلف : : المُسْتقَي ، يريد كأنها من امتلائها مزادة . ودخل عبـــارة [كأنها] القبض وهو حذف الخامس والساكن من [مفاعيلن] .
(٤٥) : (١) فقيم : من بني دارم . اصفقوا : اجتمعوا .
(٢) النهامي : الراهب

٤ ـ في محاضرات الراغب ١/٢٩٦ .. اذا خفت مزادة مخلف

٢ – من لا يشيعه عجــز ولا بخــل ولا يبيت لديه اللحـم موشوقا[١]

٣ – مِردى حروب اذا ما الخيل ضرجها نضـحُ الدماء وقـد كانت أفاريقا

٤ – والطاعن الطعنة النجلاء تحسبهـا شنا هزيما تمج المـاء محزوقا[٢]

٥ – وجفنــة كنضيح البئر متأقســة ترى جوانبهــا باللحـم مفتــوقا

٦ – يَسّرتها ليتـامى أو لأرملـة وكلت بالبــائس المتروك محقوقا

٧ – يا لهف أمي اذا أودى وفارقني أودى ابن سلمى نقي العرض مرموقا

[٤٧]

[من الطويل]

١ – لهوتُ بســربال الشباب مُلاوة فأصبح ســربال الشباب شبارقا[١]

٢ – فأصبح بيضات الخدور قد اجتوت لـداتي وشمن الناشئين الغرانقا[٢]

---

(١) يشيعه : يصحبه ويتبعه • والموشوق المقدد • يقال وشق اللحـم يشقه اذا شرحه وقدده • يقول : انه لكرمه لا يدخر اللحم الى غد بل يطبخه طريا ويطعمه للاضياف •

(٢) الحزق : الشد •

---

(٤٧) : (١) شبارقا : مقطعا •

(٢) الغرانق : الابيض الشاب الناعم الجميل •

---

٥ – في شرح المفضليات/٧٩٦ كنضيح الحوض تروي جوانبها بالشحم
وفي الخصائص ٢/٤٢٢ واللسان والتاج [فنق] بالشحم
وفي كتاب الاشباه والنظائر للخالديين ١/٦٧ بيتان لم ينسباهما :

يا عين جودي بـــدمع لا نفاد له وابكي فتى الجود والهيجاء مسروقا

من لا يخامـــره جبن ولا بخـــل ولا يبيت لديه اللحم موشـــوقا

٣ ـ فأقسمت لا أشريه حتى أملَّــه بشيء ولا املاه حتى يفــارقا(٣)

[٤٨]

[من الطويل]

١ ـ وشـطت نوى تَـنْـهاةَ من أن توافقـا
فبانت فشَاقَ البَـيْنُ من كان شائقا

٢ ـ فلن تَعْدَمي مَنّا السّراة ذوي النهى
اذا قحطــت والمُســمحين المغالقــا(١)

[٤٩]

[من الطويل]

وقال الأسود :

١ ـ ألا حيّ سلمى في الخليط المُفارق وألم بها ان جدَّ بين الحزائق

٢ ـ وما خفت منهــا البين حتى رأيتها علا غيرها في الصبح أصوات سائق

٣ ـ تجنبن خــروبا وهن جـــوازع على طيه يعدلن رمل الصعافق(١)

---

(٣) لا اشريه : لا ابيعه . ولا املاه : أي لا امله .

(٤٨) : (١) المغالق : قداح الميسر .

(٤٩) : (١) الخروب : شجر الينبوت .

٣ ـ في أضداد أبي الطيب ٣٩٥/١ فآليت .. حتى يملني .. بشي ولا ألقاه..
وفي المحتسب ١٥٧/١ وأقسمت لا أملاه ..
وفي الازمنة والامكنة ٢٥٧/١ آليت حتى يملني وآليت حتى تعارقا
وفي أمالي ابن الشجري ٣٨٩/١ فآليت حتى يملني بشيء ولا أسليه
وفي شرح المقامات للشريشي ٢٨١/١ حتى يملني بشي ولا أمليه ..
وفي طراز المجالس/١٣٧ فآليت حتى يملني بشي ولا أسليه
وفي التاج [سلى] فآليت حتى يملني بشي ولا أسليه
٢ ـ في اللسان [غلق] .. اذا قحطت والزاجرين المغالقا
لم أشر الى اختلاف الرواية بين الابيات المذكورة في الديوان . وبين هــذه الابيات لانها في الغالب املائية .

٤ ـ سنلقاك يوما والركاب ذواقـــن بنعمان أو يلقـاك يوم التحالق[٢]

٥ ـ وتشفي فؤادي نظرة من لقـائها وقلّت متـاعاً من لُبانة عاشـــق

٦ ـ ألا ان سلمى قد رمتـك بسهمها وكيف استباء القلب من لم يناطق

٧ ـ ترآت لنـا بجيد آدم شـــادنٍ ومنسرح وحفٍ اثيث المفـــارق

٨ ـ وتبسم عن غُرٍّ الثنايا مفلج كنور الأقاحي في رِدماث الشـقائق

٩ ـ وما روضـة وسـمية رجَبيّة ولتهـا غيوث المدجنات البوارق

١٠ـ حمتها رماح الحرب حتى تهولت بزاهر نور مثـــل وشي النمارق

١١ـ بأحسن من سلمى غداة لقيتهـا بمندفع الميثاء من روض مأذق[٣]

١٢ـ كأن ثنـــاياها اصطبحن مدامـة من الخمر شـنا فوقهـا ماء بارق

١٣ـ ولو سألت عنـــا سليمى لخبرت اذا الحجرات زينت بالمغـــالق

١٤ـ بأنا نعين المستعين على النـــدى ونحفظ ثغر المقـــدم المتضـايق

١٥ـ وجار غريب حل فينـــا فلم نكن له غير غيث ينبت البقـــل وادق

١٦ـ نكون لـــه من حوله وورائـــه ونؤمنـــه من طارقات البـــوايق

١٧ـ ومستلحم قد أنفـــذته رماحنـــا وكان يظـــن أنه غـــير لاحـــق

١٨ـ هنـأنا فلم نمنن عليـــه طعـــامنا اذا ما نبا عنه قريب الاصـــادق

١٩ـ فظل يبـــاري ظل رأس مرجل وقد آزر الجرجار زهر الحدايق

٢٠ـ وعـانٍ كبيل قد فككنا قيـــوده وغلا نبيـــلا بين خدٍّ وعـــاتق

---

(٢) الذقون من الابل : السريعة ، وقيل ناقة ذقون : ترخي ذقنها في السير ·
(٣) ماذق : رمل وقيل اليمامة ·

١٠ـ في الاصل ·· بزاهر لون ·· والذي ثبتناه من اللسان والتاج [وشي] ·
١١ـ في معجم البكري ٤/١١٧٥ بمعتلج الميثاء من رمل ···

٢١ـ ويا سَلمُ ما أدراك ان رب فتيـة | ذوي نيقةٍ في صالحات الخلائـق
٢٢ـ اذا نزلت حمر التجار تباشـروا | وراحوا بفتيان العشي المخـارق
٢٣ـ فأمسوا يجرون الزقاق وبزهـا | بشفع القلاص والمخاض النوافق
٢٤ـ وقد علمت أبناء خنـدف أننـا | رعاة قواصيها وحامو الحقائق
٢٥ـ وانا اولو أحكامها وذوو النهى | وفرسان غارات الصبـاح الذوالق
٢٦ـ وانا لنقري حين نحمد بالقـرى | بقـايا شحوم الآبيات المفـارق
٢٧ـ ونضرب رأس الكبش في حومة الوغى | وتحمدنا أشـياعنا في المشـارق
٢٨ـ ومستهنيء ذي قروتين مدفّـع | برته بوارٍ من سنين عـوارق

[٥٠]

[من البسيط]

١ ـ قالت لـه أم صـمعا اذ تؤامره | ألا ترى لذوي الاموال والهلك(١)

[٥١]

[من الوافر]

وقال الاسود بن يعفر النهشلي :

١ ـ فامـا أن تمرَّ على شُـريبٍ | وخَمّانٍ وتنتحي الشـمالا
٢ ـ واما أن تـزاور نحـو رَهْبَى | وتنتعل الشـقائق والرمالا (١)
٣ ـ باظفـارٍ له حُجْنٍ طِـوالٍ | وأنيـابٍ لـه كانت كِلالا

---

(٥٠) : (١) الهَلَك : السنون ، لانها مهلكة .

(٥١) : (١) هذه كلها مواضع متدانية .

١ ـ في التهذيب ١٨/٦ ... أما ترى ..

[٥٢]

[من الطويل]

١ ـ كأنك صَقْبٌ من خلاف يُرى له   رواءٌ وتأتيه الخؤورة من عَلُ(١)

[٥٣]

[من الطويل]

وفاقِدِ مَوْلاهُ اعارتْ رِمَاحُنا
سناناً كنبراسِ النهامي مِنجلا(١)

[٥٤]

[من الطويل]

١ ـ ألا هَلْ لهذا الدهر من مُتعلَّلِ   سوى الناس مهما شاء بالناس يفعل

٢ ـ فما زال مدلولاً علي مُسلَّطاً   ببؤسي ويغشاني بناب وكلكل

٣ ـ وألفى سلاحي كاملا فاستعاره   ليسلبني نفسي آمال بن حنظل(١)

٤ ـ فان يكُ يومي قد دنا وأخالُهُ   كواردة يوماً على غير منهل

٥ ـ طباها الخلاء والضحاء وأقبلت   الى مستتب كالمجرَّة مُعمل

(٥٢) : (١) القصب : عمود من عمد البيت ، والخلاف : الصفصاف .

(٥٣) : (١) النهامي : الراهب وقيل الحداد . ومنجلا : واسع الجرح .

(٥٤) : (١) يريد حنظلة ، فرضه في غير النداء وجعله اسما . برأسه كأن لم يحذف منه شيئا ، ومعنى الابيات . ان هذا الدهر يذهب ببهجة الانسان وشبابه ويعلل في فعله ذلك تعلل المتجني على غيره .. وهذا ردائي أي شبابي ، فكنى عن الشباب بالرداء لانه أجمل اللباس ، وجعل ما ذهب به من شبابه حقا غصبه اياه وغلبه عليه ، ثم نادى مالك بن حنظلة ، مستغيثا بهم مستنصرا لانه منهم وهم من بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .

٣ ـ وردت الابيات بروايات مختلفة وثبت الرواية القديمة لانسجامها وصلاحها .

فائدة : يستشهد النحويون في البيت الثالث على الترخيم في حنظلة واجرائه بعد الترخيم مجرى الاسم الذي لم يرخم ولذلك جر بالاضافة وهو من رخم في غير النداء ضرورة .

٦ ـ فقبلي مات الخالـــدان كـــلاهما عميد بني حجوان وابن المضلـل[٢]

٧ ـ وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سلمى بن جندل[٣]

٨ ـ وأسـبابه أهلكن عـــاداً وأنزلت عزيزا يُغنّي فوق غرفة موكل[٤]

٩ ـ تُغنيه بحّاءُ الغنـــاء مجيـــدةٌ بصوت رخيـــم أو سماع مُرتل

١٠ـ بها ليل لا تصفو الاماءُ قدورهم اذا النجم وافاهم عشـاءً بشـمأل

١١ـ وكائن كسرنا من هتوف مرنةٍ على القوم كانت فيلكون المعابل[٥]

[٥٥]

[من البسيط]

١ ـ كم فاتني من كريمٍ كان ذا ثقـةٍ يذكي الوقود بجمدٍ ليلة الحلل[١]

[٥٦]

[من الطويل]

١ ـ يقلن تركن الشـــاء بين جلاجـل وجزرة قد هاجت عليه السمائم[١]

٢ ـ هنأناهُمُ حتى أعـــان عليهـــمُ سوافي السماك ذي السلاح السواجم[٢]

---

(٢) الخالدان : هما خالد بن نضلة وخالد بن المُضلّل .
(٣) رأس العين : مدينة كبيرة من مدن الجزيرة .
(٤) مَوكل بالفتح : اسم جبل وقيل : هو اسم بيت كانت الملوك تنزله ، وغرفة موكل : موضع باليمن .
(٥) قوس فيلكون : عظيمة . والمعابل : النصال المطولة ، وهي لا ترمى الا على قوس عظيمة وفيه سناد التأسيس .

---

(٥٥) : (١) الحلل : نقيض الارتحال .

---

(٥٦) : (١) جُلاجل : بالضم والفتح : موضع .
(٢) هنوء القوم : أن يكفهم مؤنة .

---

(٥٦) : ٢ ـ في الجمهرة ٣/١٨٣ .. سواقي
ولم ينسب في الازمنة والامكنة للمرزوقي ١/٩٥ وقال : قال أبو حنيفـــة الدينوري هذا الشعر لجاهلي اتبع أثره بعض الاسلاميين .

[٥٧]

[من الوافر]

١ ـ يبيت الضيفُ عنــد بني نُجيح خميص البطن ليس لـه طعـــام

٢ ـ يَهونُ عليهـــم أن يحـــرموهُ اذا حَلَبوا لقـاحُهمُ وناموا

[٥٨]

[من الكامل]

١ ـ جُنِّبتَ خاويةَ السلاح وكَلمهُ أبـــداً وجانب نفسك الاســـقامُ

[٥٩]

[من الوافر]

نجـــوتَ بقُوفِ نفسكَ غـــيرَ أني
أخـــالُ بأن سَـــتَيَتَمُ أو تئيـــمُ(١)

[٦٠]

[من الكامل]

قال المفضل : كان رجل من بني سعيد بن عوف بن مالكِ بن حنظلة يقال له طلحة ، جارا لبني ربيعة بن عجل بن لجيم ، فأكلوا ابله ، فسأل في قومه حتى أتى الاسود بن يعفر يسأله أن يعطيه ،ويسعى له في ابله • فقال له الاسود ، لست جامعهـــا لك ، ولكنْ اختر أيهماشئت : قال : أختار أن تسعى لي بابلي، فقـال الاسود لاخواله من بني عجـل : البيتان الاول والثاني • وعقب صاحبُ الاغاني : وهي قصـيدة طويلة • فبعثأخواله من بني عجل بابل طلحـــة الى الاســود بن يعفر فقالوا : أما اذا كنت شفيعه فخذهـا ، وتول ردهـا لتحرز المكرمة عنده دون غيرك :

---

(٥٩) : (١) تقول أخذته بقوف رقبته : أني أخذته كله •• يقول : نجوت نفسك أي سييتم ابنك وتئيم زوجتك •

١ ـ يا جار طلحة هل ترد لبونه ... فتكون ادنى للوفاء وأكرما

٢ ـ تالله لو جاورتموه بذمة ... حتى يفارقكم اذاً ما أحرما

٣ ـ جَذلان يسر جُلّةً مكنوزة ... وسماء بحونةً ووطباً مجزما[4]

٤ ـ وتذكرت حمض الجريب وماءه ... والجزع جزع مرامر والعيلما[1]

٥ ـ وجَبا نُفيْع يوم أورد أهله ... فكأنها ظلت نصارى صُيَّما[2]

٦ ـ لُبنُ المريرة لا يزال يشحه ... بالماء يمنعُ طعمه أن يشخما[3]

[٦١]

[من البسيط]

وقال الاسود بن يعفر :

١ ـ قد أصبح الحبل من أسماء مصروما ... بعد ائتلافٍ وحب كان مكتوما

٢ ـ واستبدلت خلة مني وقد علمت ... أن لن أبيت بوادي الخَسف مذموما

٣ ـ عفٌ صليب اذا ما جُلْبَةٌ أرمت ... من خير قومك موجودا ومعدوما[1]

٤ ـ لما رأت أن شيب المرء شامله ... بعد الشباب وكان الشيب مسؤوما

(١) مرامر : جبل والعيلم : البئر الكثيرة الماء ٠

(٢) نفيع : بئر ٠ وجباها : ما اجتمع في حوضها من الماء ٠

(٣) شخم : تغيرت رائحته وفسد ٠

(٤) بحونة : عظيم البطن ٠

(٦١) : (١) الصليب : الجلد على المصائب ، الصبور على النوائب ٠ الجُلْبة : القحط ٠

٢ ـ بعد رواية البيتين الاول والثاني في الاغاني ١٣/٢١ قال : وهي قصيدة طويلة ٠

٣ ـ في اللسان والتاج [بحن] ٠٠ حبناء ٠٠

٣ ـ ذكر صاحب الخزانة ٢/٣٥ ٠٠٠ وروي اذا ما ازمة أزمت ٠

٤ ـ في الخزنة ٢/٣٥ شيب الرأس ٠

٥ - صدت وقالت : أرى شيباً تفرعه ... ان الشباب الذي يعلو الجراثيما(٢)

٦ - كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت ... صرفاً تخيرها الحانون خرطوما(٣)

٧ - سلافة الدن مرفوعاً نصائبه ... مقلّد الغفو والريحان ملثوما(٤)

٨ - وقد ثوى نصف حول أشهرا جددا ... ببـاب أفأن يبتار السلاليما(٥)

٩ - حتى تناولها صهباء صافية ... يرشو التجار عليها والتراجيما(٦)

١٠- وسمحة المشي شملال قطعت بها ... أرضاً يحار بها الهادون ديموما(٧)

١١- مهامهاً وخروقاً لا أنيس بها ... الا الضوابح والاصداء والبوما

[٦٢](١)

[من الوافر]

١ - وكائن بالقليب قليب بدر ... من الفتيان والعرب الكرام

٢ - أيوعدني ابن كبشة أن سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

٣ - أيعجز أن يرد الموت عني ... وينشرني اذا بليت عظامي

٤ - ألا من مبلغ الرحمن عني ... بأني تارك شهر الصيام

(٢) الجراثيم : اصول الشجر · تفرعه : صار في فروعه ، وفرع كل شيء : أعلاه · يريد ان الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ ·
(٣) الحانون ، جمع حان ، والحاني : الخمار · والخرطوم : أول ما ينزل من الدم ·
(٤) الغفو : ضرب من النبت يكون طيبا ·
(٥) باب أفأن : موضع · يبتار : يختبر ويمتحن · والسلاليم : السلالم ·
(٦) التراجيم : خدم من خدم الخمارين ·
(٧) الشملال : السريعة ·

(٦٢) : (١) عثرت على هذه الابيات في تعريف القدماء بأبي العلاء ص ١٢٤ نقلا عن ارشاد الاريب لياقوت ج١ ص ١٦٢ - ٣١٦ منسوبة الى أبي بكر شداد بن الاسود · وهي كذلك في رسالة الغفران ص ٣٥٣ · وعلقت المحققة انها تنسب خطأ لابي بكر الصديق وهي في السيرة (ط· محيي الدين عبدالحميد ٢/٤٠٠) ·

١١- في أمالي المرتضى ٢/٥٢ مهامهاً وحزونا ·· ... الا الصوائح ··

٥ ـ فقُل لله يمنعني شرابي وقل لله يمنعني طعامي

٦ ـ تحاماك الحتوفُ وأفلتوني أخو الملهوفِ والبطلُ المحامي

[٦٣]

[من الكامل]

قال يمدح الحارث بن هشام بن المغيرة ـ وكانت أسماء بنت مُخرِّبة النهشلية عند هشام بن المغيرة ، فولدت له أبا جهل والحارث ، ثم تزوجها أبو ربيعة ابن المغيرة فأولدها عبدالله وعباسا ، وكان الحارث بن هشام قام بغزوة احد ، وكان له فيها أثر فقال :

١ ـ ان الاكارم من قريش كلها قاموا فراموا الأمر كلَّ مرامِ

٢ ـ حتى اذا كثر التحاولُ بينهم فَصَلَ الامور الحارث بن هشام

٣ ـ سما ليثرب لا يُريد طعامها الا ليصبح أهلها بسوام[١]

٤ ـ فرّت يهود واسلمت جيرانها صَمِّي لما لقيت يهود صَمامِ[٢]

٥ ـ ودعا بمُحْكمةٍ أمين سكها من نسج داودِ أبي سلام[٣]

٦ ـ وكأنَّ مزحفهم مناقف حنظلِ لعبَ الرئال به وخيطُ نعامِ[٤]

(١) سما اليه : شخص اليه ، يريد خروج قريش من مكة الى أحد لقتال المسلمين • السوم : عرض السلعة على البيع ، ومنه أخذ سمته الخسف ، فكأنه أراد بالسوام هنا : العذاب والنكال •

(٢) صمي : أخرسي • وصمام : اسم للداهية • وقولهم صمي صمام : يضرب للرجل يجيء بالداهية •

(٣) يريد سليمان ، ولكن الوزن اضطره الى حذف الياء والنون من سليمان وتشديد اللام وتقديم الالف على الميم ، وهذه ضرورة جائزة •

(٤) الرئال ، جمع رأل : ولد النعام • وخيط نعام : جماعة النعام •

---

١ ـ في شرح نهج البلاغة ٥/٣٩٨ •• شهدوا فراموا

٢ ـ في شرح نهج البلاغة حزَمَ الامور

٣ ـ في طبقات فحول الشعراء/١٢٤ الا ليصلح ••••

٤ ـ اختلفت رواية البيت في مظان التخريج والذي ثبتناه أرجحها ••

٦ ـ في الحيوان ٤/٣٤٢ • وكأن مرجعهم لعب لرئال بها ••

[٦٤]

[من الطويل]

١ ـ ونالت عشاءً من هبيد وبَرْوَقٍ ونالت طعاماً من ثلاثة أَلْحُمِ(١)

[٦٥]

[مخلع البسيط]

ماذا وقوفي على رسْمٍ عفا مُخْلَولق دارسٍ مُسْتَعجم(١)

[٦٦]

[من الوافر]

وكأن عليه من جِنّ قبولاً اذا حي الدواجِنُ قتان(١)

[٦٧]

[من الطويل]

١ ـ ألا ياسلمى قبل الفراق ظعينا تحية من أمسى اليك حزينا

٢ ـ تحية من أظننته متوجها لِصرم حبيبٍ قد أتى ان يبينا

(٦٤) : (١) البروق : شجر ضعيف والهبيد : الحنظل .

(٦٥) : (١) استشهد به للاستدلال على مخلّع البسيط وهو مفعولن في الضرب السادس من البسيط مشتق منه سمي بذلك لانه خلعت أوتاده في ضربه وعروضه ، لان أصله مستفعلن في العروض والضرب ، فقد حذف منه جزءآن لان أصله ثمانية ، وفي الجزأين وتدان وقد حذفت من مستفعلن نونه فقطع هذان الوتدان فذهبت من البيت وتدان فكأن البيت خُلّع .

(٦٦) : (١) القتان : الغبار ، يقول : كأن الجن استهوته : أي ذهبت بعقله .

(٦٥) : (٢) كذا في النوادر والديوان وفي عجزه اضطراب .

٣ ـ تحية من لا قاطعٍ حبل واصل ولا صارمٍ قبل الفراق قرينا

٤ ـ فغظناهُمْ حتى أتى الغيظُ منهم قلوبا وأكبادا لهم ورئينا

٥ ـ هُمُ الاسرةُ الدنيا وهم عدد الحصى واخواننا من أمنا وأبينا[1]

[٦٨]

[من الطويل]

وقال الاسود بن يعفر أيضا :

١ ـ أبينت رسم الدار أم لم تُبينِ لسلمى عفت بين الكُلاب وتيْمن

٢ ـ كأن بقايا رسمها بعد ما حلت لكالريح منها عن محلّ مُدمَن

٣ ـ مجالس ايسارٍ وملعبُ سامرٍ وموقد نار عهدها غير مزمنِ

٤ ـ سطورُ يهوديين في مُهرقيهما مجيدين من تيماء أو أهل مدين

٥ ـ فدمعك الاّ ما كففت غُروبَه كوالفِ بال من مزاد [وميّن]

٦ ـ بكاء عليها كل صيف ومربع كأديانه من غمرة ابنة محجنِ

٧ ـ تبصر خليلي هل ترى من ظعائن غدونَ لبينٍ من نوى الحي أبيّنِ

٨ ـ تردّين انطاكية ذات حُجةٍ على شرعبي من يمان مُدهن

٩ ـ جَعلن بليل واردات [وهصتما] شمالاً ويمّمن البديّ بايمن

١٠ـ فأضحت تراءها العيون كأنها على الشرف الاعلى نخيل ابن يامن

١١ـ أو الاثأب العم الدري أو كأنها خلايا عَدوليِ السَّفين [المُعمن][1]

١٢ـ فجئن وقرن الشمس لم يعد ان بدا فغبن الى حورٍ نواعم بُدّن

---

(١) قوله رئينا جمع رئة مهموز ورئات ٠

(١) عمن : صار الى عمان ٠

١٣- وكور على أنماط بيضٍ مزخرفٍ مدينيّةٍ أوفى بهـا حجُّ مسكن

١٤- فقلن أقيلونا فقلن بنعمـــةٍ لدى كل حذرٍ ذي ثقوب مزين

١٥- يظالعننـا من كل خمل وكلّــةٍ بمخضوبة حُمس لطاف واعْيُن

١٦- ألم يأتها أن قد صحوت عن الصبا وآلتْ الى اكرومـةٍ وتـــدينِ

١٧- وفارقت لـــذات الشباب وأهلــه [كمفرقة غـــاد مشـــيم مبمن]

١٨- وذي نسب دانٍ تجلدت بعـــده على رُزئـه ورزؤه غـــيرُ هيّن

١٩-كريم ثنـــاه تمطر الخير كفـبــه كثـــير رماد القـــدر غير مُلعَّن

٢٠- غدا غير مملولٍ لـدي جماعـةٌ ولا هو عن طول التفـاخر ملتني

٢١- وحسرة حزنٍ في الفؤاد مريرةٍ تخيبتُها والمرءُ ما يغش يحزنِ

٢٢- ونخوةُ أقوام عليّ درأتهـــــا بسطوة أيـدٍ من رجال وألسنِ

٢٣- وندمان صدقٍ لا يرى الفحش رائجاً لـــديه لمخزون المـــدامة مدمن

٢٤- بكرت عليــــه والدجاج مُعرسٌ جثومٌ وضـوءُ الصبح لم يتبينِ

٢٥- فظلت تدور الكأس بيني وبينــه اذا هي اكرت قال صاح الا انثني

٢٦- فرحنا اصيلاناً ترانا كأننـــا [ذوو قيصر أو آل كسرى بن سوسن]

٢٧- وغانيةٍ قطعت أســـباب وصلهـــا بحرف كقوس الهاجري [المضين]

٢٨- تكاد تُطير الرحلَ لولا نُسوعهُ اذا ثفنت الى القطيـــع المُقرَّنِ

٢٩- كأن قُتودي حين لانت وراجعت طريقـة مرفوع من السير لـــين

٣٠- على وَحَدٍ طـاوٍ أقرّتْ فؤاده كلابُ ذريح أو كلابُ ابن ميزن

١ - وكأن مُهري ظلَّ ثم مخيـــلاً يكسو الاسنّةَ مغزةَ اللّجـــانِ

ما نُسِبَ لِلأَسْوَدِ وَلِغَيْرِهِ مِنَ الشُّعَراءِ





[١]

[من المتقارب]

١ ـ أتوني فلم أرضَ ما بيّتوا   وكانوا أتَوْني بشيء نُكُر[١]

٢ ـ لأنكحَ أيْمهُمُ مُنذراً   وهل يُنكِحُ العبدَ حُرٌ لِحُر

[٢]

[من الخفيف]

١ ـ يوم لا ينفع الروّاغ ولا   يُقدم الا المشيع النحرير

---

(١) النكر : المنكر

نسب البيتان في مجاز القرآن ١٣٣/١ لعبيدة بن همام أحد بني العدويه وهما في الكامل/٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبري ١١٢/٥ وقد رواهما المبرد عن أبي عبيدة ولم ينسبهما ، اما الطبري فقد نسبهما الى عبيدة . وهما في اللسان والتاج [نكر] منسوبان الى الاسود بن يعفر . وجمعهما ناشر ديوان الاعشى مع بيت ثالث والحقها باشعار اعشى نهشل/٢٩٦ .

(٢) المشيّع : الشجاع الذي كأن له من قلبه أمراً يشيعه على الاقدام . والرواغ مصدر راغ : اذا حاد عن الشيء . وعقب صاحب الجمهرة ٣٩٨/٢ على شرح بعض كلمات البيت بقوله :ـ زعم الاصمعي ان النحرير ليس من كلام العرب ، وانما هي كلمة مولدة : وقال : يروى البيت للاسود بن يعفر أو لعدي بن زيد ونسب في المعرب/٣٣١ لعدي بن زيد ثم قال ويروى للاسود بن يعفر وكذلك نسب في التاج [روغ] وهو في ديوان عدي بن زيد/٩٠

[٣]

[من الطويل]

١ - فادرك ابقـاء العرادة ظَلْعُهـا ... وقد جعلتني من حُزيمةَ أصبعا

٢ - فان تنج منها يا حَزيم بن طارقٍ ... فقد تركت ما خلف ظهري بلقعا

٣ - اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت ... حبال الهوينى بالفتى أن تقطعا

[٤]

[من المنسرح]

١ - لا يعتري شُربَنا اللحاءُ وقـد ... توهب فينا القيانُ والحُلَل[١]

٢ - وفتيـة كالسيوف نادمُهُمْ ... لا عاجـزٌ فيهم ولا وَكِلُ

٣ - بيض مسـاميح في الشـتاة وان ... أخلفَ نجمٌ عن نوئه وكلوا[٢]

٤ - لا يتـأرّون في المضيق وان ... نادى مُنـادٍ كي ينزلوا نزلوا[٣]

الابيات من كلمة للكلحبة في المفضليات/٢٢٠ وتنسب في كثير من كتب النحو الى الاسود بن يعفر وخصوصاً في شروح المغني وحواشيه . وفي نسبتها الى الاسود خطأ واضح . [أنظر تخريجها في هامش ديوان الاعشى/٢٩٧] .

---

(١) اللحاء : النزاع : يقول : انهم قوم لا يعتريهم النزاع وقد يجود الواحد منهم بالفينة والحلة (٢) اخلفت النجوم : امحلت ولم تُمطر .

(٣) المضيق : مضيق الحرب . لا حصر . ولا نجل

---

٢ - في الاغاني ١٣/١٤

الابيات [١ - ٤] في ديوان عدي بن زيد/٦٨ ونسبت للنمر بن تولب في معاني العسكري ١/١٢ وهي في الديوان/٣٠٦ والابيات [١ ، ٢ ، ٣] في شعراء النصرانية ٤/٤٨٤ منسوبة الى الاسود بن يعفر . و [١ ، ٢] في الاغاني ١٣/١٤ (دار الكتب) منسوبان الى الاسود بن يعفر و [٢ ، ٤] في السمط ٢/٨٢٠ منسوبان لعدي بن زيد وفيه حاشية تقول (البيتان في شرح شواهد الاصلاح له (عدي) ص ١٧١ الدار ٨٧٢١ لابن السيرافي وفي تهذيب الاصلاح ٢/٣٨ له أو للاسود بن يعفر) ولعدي من الكلمة آخران في الالفاظ/١٠٥ واللسان [بهل] وفيه الشاهد أيضاً وهو فيه (ارى) . . و [٣] في اللسان [خلف] نسب للاسود بن يعفر . و [٤] في امالي القالي ٢/٢٠١ غير معزو

[٥] (١)

١ ـ انا ذممنا عـلى ما خَيَّلَتْ سعد بن زيد وعمرو من تميم

٢ ـ وضَبَّةُ المُشتري العـار بنـا وذاك عَمٌّ بنـا غـير رحيم

٣ ـ لا ينتهون الدهر عن مولى لنـا قورك بالسـهم حافاتِ الاديم

٤ ـ ونحن قـومٌ لنـا رماحٌ وثـروةٌ من مُوالٍ وصميم

٥ ـ لا نشتكي الوصم في الحرب ولا نئـن منهـا كنأنان السليم

[٦]

[من الكامل]

والبيضُ قد عَنَستْ وطال جِراؤها ونشـأن في فننٍ وفي اذوادِ

---

(٥) وردت الابيات [١ـ٥] في نقد الشعر/١٠٦ والموشح/١٢١ وقال : مثل قول الاسود بن يعفر وتروى لغيره . وهي في الديوان/٣٠٩ والاول في نوادر أبي زيد/٢٦ غير معزو ..

(١) علق المرزباني في الموشح بقوله :

قال قدامة بن جعفر الكاتب : من عيوب الشعر التخليع ؛ وهو ان يكون قبيح الوزن ، قد افرط قائله في تزحيفه ، وجعل ذلك بنية للشعر الذي يعرف السامع له صحة وزنه في اول وهلة الى ما ينكره حتى ينعم ذوقه ، أو يعرضه على العروض . فيصحّح فيه ؛ فان ما جرى من الشعر هذا المجرى ناقص الطلاوة ، قليل الحلاوة . وذلك مثل قول الاسود بن يعفر ـ وتروى لغيره :

(٦) نسب للاسود بن يعفر في اصلاح المنطق/٣٧٦ . وهو في ديوان الاعشى الكبير/١٧١ في كلمة طويلة ..



التخريج





[١]

الابيات [١ ـ ٩] في الديوان/٢٩٤ والبيتان [١ ، ٢] في المعاني الكبير ٥٩٧/١ غير منسوبين ، وهما في تهذيب الالفاظ/١٩٦ ، ولم ينسبا كذلك في كنايات الجرجاني/١٢٥ ، ونسبا في اللسان والتاج [وقب] . والاول غير منسوب في تهذيب الازهري [وقب] وشرح ما يقع فيه التصحيف/٤٠٢ . والابيات [٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩] في معجم البكري ٣٧٩/٢ . والبيتان [٤ ، ٦] غير منسوبين في مجالس ثعلب/٧٤ واللسان [قمل] . والخامس غير منسوب في تهذيب الازهري [قمل] . والسابع في كتاب النبات/٨١ .

[٢]

البيتان [١ ، ٢] في اضداد ابي الطيب ٥٩/١ ، واللســـان [بنن] والديوان/٢٩٤ والثاني وحده في الجمهرة ٣٨/١ ، ٣٣١ ، والتنبيهات/٢٠٧ .

[٣]

الاشطار في المقاييس ٢١١/١ بلا عزو والسمط/٩٣٩ وشعراء النصرانية ٤٨٤/٤ والديوان وبعضها في اللسان والتاج [حقب ويدن] .

[٤]

الابيات [١ ـ ٦] في الديوان ، وعدا السادس في شرح العيني ١٠٤/٤ والرابع وحده في شرح شواهد المغني للسيوطي/٧٧٤ بلا عزو . وينظر همع الهوامع ٣٣٢/٢ والسادس في اضداد ابن الانباري/١١٩ بلا عزو واضداد ابي الطيب ٢٨/١ .

[٥]

البيتان في حماسة البحتري/٩٣ [شيخو] والديوان/٢٩٣ .

[٦]

الابيات [١ ـ ٢٣] في منتهى الطلب الورقة/٤٥ ، والابيات [١ ، ٨ ، ٩] في الديوان/٢٩٤ ، والاول وحده في اصلاح المنطق/٣٦٤ والتهذيب واللســان والتاج [بدن] . ولم ينسب في المقاييس ٢١١/١ ونســـب في السمط/٩٣٩ والاقتضاب/٣٧٤ . والثامن في تهذيب الالفاظ/٤٠٨ واصلاح المنطق/١٢٨ وفي ديوان الادب للفارابي (مخطوط) الورقة/١٣٣ غير منسوب وكذلك في تهذيب

اللغة ٦٧/٦ ، ونسب في الأزمنة والامكنة ٣٢٣/١ ، ولم ينسب في اللسان (تعب) ونسب في اللسان [مبهم] والتاج [تعب] .

[٧]

البيت في محاضرات الراغب ١٤١/٢ والديوان/٢٩٤ .

[٨]

البيت في الخزانة ٥٨٨/٣ ، ٤٢١/٤ والدرر اللوامع ١٧٣/٢ والديوان /٢٩٤ .

[٩]

البيتان في الديوان ولم اجدهما في مصدر آخر .

[١٠]

البيت في للديوان/٢٩٥ .

[١١]

الابيات [١ - ٦] في الاغاني ٢٦/١٣ ، وشعراء النصرانية ٤٨٠/٤ والديوان/٢٩٥ .

[١٢]

الابيات [١ - ٣] في الاغاني ٢٢/١٣ ، وشعراء النصرانية ٤٧٧/٤ والديوان/٢٩٥ .

[١٣]

الابيات [١ - ٣٦] في المفضليات ١٦/٢ ، وفي منتهى الطلب الورقة/٤٢ - ٤٣ والديوان/٢٩٦ - ٢٩٨ وجاء البيت [١٤] في آخر القصيدة ، وعدا بعض الابيات في شعراء النصرانية ٤٨٠/٤ - ٤٨٣ ، والابيات [١ - ٢٨] عدا البيتين [١٤ - ٢٦] في الفرائد الغوالي على شواهد الامالي والابيات [١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٦] في شرح شواهد المغني ١٢٣/٢ ، ٥٥٢ ، والابيات [١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣] في الاغاني ١٦/١٣ - ١٨ (دار الكتب) والاول في طبقات ابن سلام/١٢٣ واساس البلاغة/١٨٠ ، والخزانة ١٩٥/١ وصدره فقط في الكامل/٣٩١ والعمدة ٨٧/١ والابيات [٣ - ١٣] عدا الابيات [٦ ، ٧ ، ١٢] في الشعر والشعراء ١٧٦-١٧٧ والابيات [٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥] في بلدان ياقوت ١٦٥/٣ والحماسة البصرية ٤١٢/٢ .

وابيات [٣ ، ٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١] في سمط اللآلي ١١٤/١ ، والبيتان [٣ ، ٤] في الاقتضاب/٣٧٤ ، وعجز الثالث في التهذيب ٢٧٨/١٢ .

والابيات [٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥] في بلدان ياقوت ١/٣٩١ .

والابيات [٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥] في سراج الملوك/١٠ .

والابيات [٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣] في شرح المقامات للشريشي ٢/٩٢ .

والبيت الخامس في المحبر/١٣٤ والمرصع [مخطوط] الورقة/٣٢٠ ، واللسان والتاج [عود] .

والابيات [٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥] في التذكرة السعدية [مخطوطة في خزانة الاستاذ عبدالله الجبوري أمين مكتبة الاوقاف العامة - بغداد] غير مرقمة .

والبيت السادس في مجاز القرآن ٢/٣٦ والتهذيب ٣/١٢٦ وفي التنبيه/٢٩ والصاحبي/٢١٤ ونور القبس/١١٢ واساس البلاغة/١٥٢ .

والابيات [٨ - ١٥] عدا [١٤] في حماسة البحتري/١١٧ والجمان في تشبيهات القرآن/٣٠٩ .

والابيات [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤] في المحاسن والاضداد/١١٦ ، وتأويل مشكل القرآن/٨ ، وكتاب التوابين/٤٠ وطراز المجالس/١١٩ .

و [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥] في المحاسن والمساويء/٣٦١ .

و [٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤] في العقد ٣/٢٨٩ - ٢٩٠ وحماسة الظرفاء [مخطوط في مكتبة الاستاذ جبار المعيبد] و [٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣] في مسالك الابصار ١/٢٢٩ .

و [٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥] في المنازل والديار ١/٨ و [٨ ، ٩ ، ١١] في انساب الاشراف ١/٢٨ و [٨ ، ٩ ، ١٣] في معجم البكري ١/٢٠٤ .

و [٨ ، ٩] في محاضرات الراغب/٢٦٥ والتاج [سند] و [٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤] في التمثيل والمحاضرة/٥٣ و [٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١] في عيار الشعر/٥٣ ، و [٨ ، ١٠ ، ١١] في المنتحل وقد نسبت خطأ الى منصور الفقيه .

و [٨ ، ١١ ، ١٩] في شرح ما يقع فيه التصحيف/٤٣٣ - ٤٣٤ و [٨ ، ١١] في الاكليل ١/٩٢ .

و [٨] في الاشتقاق/٢٤٤ والمشترك وضعا واللسان والتاج [حرق] .

و [٩ وبيت الزيادة و١٠ ، ١١] في تاريخ اليعقوبي ١/٢٢٦ ، و [٩ ، ١٠] في اللسان [برق] .

و [٩] في الجمهرة ١/٣١٤ وشرح القصائد السبع/٤٨٣ وشرح ديوان ابن ابي حصينة ٢/٢١٦ وبلدان ياقوت ١/٤٦٣ ، ٣/٦٠ ، ٤/٢٧٨ ، وعجزه في التهذيب ١/٣٢٥ والبكري/٥١٧ واللسان [كعب] و [سند] والتاج [كعب] ، و [١٠] في تثقيف اللسان/٦٣ .

و [١١] في الجمهرة ٣/٦٧ والمنازل والديار ١/٤٦ ، و [١٢] في امالي المرتضى ١/٣٥ .

و [١٣] في مجاز القرآن ٢/٨٦ والمشترك وضعا/٢٩ واللسان والتاج [نقر] .

و [١٥] في شرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/٧١ ومجموعة المعـــاني/٧ و [١٦ ، ١٧ ، ١٨] في التهذيب ١٤/٣٢٨ واللسان [فتا] ٠

و [١٦] في النقائض/٦٢٨ والمحبر/١٤١ ، و [١٧ ، ١٨] في اللســـان [أدا] ٠

و [١٧] وفي التهذيب ١٤/٢٣٠ وشرح حماســـة المرزوقي/٨٤٣ والتاج [الادواة] و [فتى] ٠

و [١٩] في امالي القالي ١/٢٥ واللسان [جلد] و [٢١] في غريب الحديث ٣/٢٦٤ والجمهرة ٢/٣١٨ وشرح القصائد السبع الطوال/٨٧ ، ١٦١ والتهذيب ١٤/٤٣٥ واساس البلاغة/٧٩٢ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٣/٨٧ ولم ينسب في شرح المقامات للشريشي ١/٣٩٥ ، ونسب في اللسان [تجر] و [مذل] والتاج [مذل] ٠

و [٢٢ ، ٢٤] في اللسان والتاج [فرصد] و [٢٣] في المقاييس ٣/١٣٤ ، و [٢٤] في ديوان المعاني/٢٥٤ والجمهرة ٣/٢٨٧ والصناعتين/٢٠١ واساس البلاغة/٧٩٢ واللسان ، والتاج [فنأ] و [٢٩ ، ٣٠ ، ٣١] في بلدان ياقوت ٤/٤٧٨ و [٢٩ ، ٣٠] في الجمان/٢٧١ و [٢٩] في اضداد ابي الطيب ١/٢٠٣ و [٣٠] في الجمهرة ٣/٢٦٥ والمقصور والممدود (ابن ولاد)/١١ والمقـاييس ٥/٤٥٧ واللسان والتاج [نفأ] ٠

و [٣١] في معجم البكري ٤/١٢٠٧ ومعجم البلدان ١/٣٦٠ ، ٤/١٢٨ ، و [٣٢] في المعاني الكبير ١/٢٤ والجمهرة ٣/٥٠٥ واعجاز القرآن/١٠٧ والعمدة ٢/٩٣ وتحرير التحبير/٣٤١ واللسان والتاج [جهز] غير معزو ونسب في الخزانة/٥٠٨ ٠

و [٣٣] في الجمهرة ٣/٤٧٩ واللسان [شرح] ٠ و [٣٦] في مجـــاز القرآن ١/٣٧ وتفسير الطبري ١/١٥٠ واصاحبي/١٣٩ واللســـان [مهه] والقرطبي ١/٢٢٤ ٠

[١٤]

الابيات [١ ــ ٤] في الصداقة والصديق/١١٣ ، والخزانة ٢/١٦٢ نقلا عن نوادر ابن الاعرابي ، والديوان/٢٩٨ ٠

[١٥]

البيتان في الاغاني ١٣/٢٦ (دار الكتب) وشعراء النصرانيه ٤/٤٧٨ والديوان/٢٩٥ ٠

[١٦]

البيتان في انساب الخيل/٥٥ والتاج [وقف] (نقلا عن كتاب اسباب الخيل) والديوان/٢٩٦ ٠

[١٧]

البيت في كتاب سيبويه ١/٣٤٤ وتحصيل عين الذهب [الصفحة نفسها في كتاب سيبويه] واللسان والتاج [جـلهم] و [اودى] · والخزانة ١/٣٧٤ ، ٣٨١ ·

[١٨]

البيت في معجم ما استعجم ٣/٩١٦ والديوان/٢٩٦ نقلا عن معجم البكري ·

[١٩ أ]

البيت في نقد الشعر/٧٦ والديوان/٢٩٦ ·

[١٩ ب]

البيت في الديوان ·

[٢٠]

البيت في جمهرة الامثال للعسكري ٢/٢٣٨ والفصول والغايات/٣٩٦ وشروح سقط الزند ٣/١١٢٨ [مكرر في الصفحة] ، ١١٢٩ ، وفي الازمنة والامكنة ٢/٣٤٨ وامثال الميداني ٢/٣٥٤ ، والمستقصي ١/١٨٠ واللسان والتاج [نجم] · والديوان/٢٩٥ ·

[٢١]

البيت في الديون/٢٩٨ ·

[٢٢]

البيتان في معجم البكري ٦/٢٩١ والديوان/٢٩٩ ·

[٢٣]

البيت في الديوان/٢٩٩ وشعراء النصرانية ٤/٤٨٤ ·

[٢٤]

البيت في كتاب البديع لابن المعتز/١٠ وفي الصناعتين/٢٨٣ والديوان/٢٩٩

[٢٥]

البيت في التهذيب واللسان والتاج [سدد] والديوان/٢٩٩ ·

[٢٦]

البيت في الالفاظ الكتابية/٢٠٨ لعبدالرحمن بن عيسى وهو في الديوان/٢٩٩

[٢٧]

البيت في التهـــذيب واللســان والتاج [علـد] وبلدان ياقوت ٢/٤٠ والديوان/٢٩٩ .

[٢٨]

الاشطار في نوادر ابي زيد/١٢٨ والاغاني ١٣/٢٠ (دار الكتب) وشعراء النصرانية ٤/٤٧٥ والديوان/٢٩٩ .

[٢٩]

البيتان في الاغاني ١٣/٢٧ (دار الكتب) وشعراء النصـــرانية ٤/٤٧٩ والديوان/٤٩٨ .

[٣٠]

البيت في كتاب سيبويه ١/٤٨٥ والكامل ١/٣٨٤ ، ولم ينسب في المقتضب ٣/٢٩٤ . وفي تفسير الطبرى ٧/٢٥٠ نسب لاوس وهو في الصاحبي/١٨٤ ، ونسب للاسود في تحصيل عين الذهب ١/٤٨٥ ، وفي المحكم ١/٢١٨ غير معزو والمحتسب ١/٥٠ . ونسب للاسود في شرح العيني ٤/١٣٨ ، وفي شرح شواهد المغنـي ١/١٣٨ ، والخزانة ٤/٤٤٨ ، ٤٥٠ .

[٣١]

البيت لم ينسب في اضداد الاصمعي/٢٧ وابن السكيت/١٨٢ واصلاح المنطق/٢٧١ واضداد ابن الانباري/٨٢ واضداد ابي الطيب ٢/٦١٢ وحماسة أبي تمام (المرزوقي) ٤/١٦٥١ واللسان [قسم] و [كرى] والديوان/٢٩٩ .

[٣٢]

البيت في التهذيب ١٢/٣٥٩ وفي اللسان والتاج [لنا] واللسان [درس] والديوان/٣٠٠

[٣٣]

الابيات [١ – ٣٤] في منتهى الطلب والابيـــات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦] في

الديوان/٣٠٠ نقلا عن مسالك الابصار (ويبدو ان الاشارة الى القسم المخطوط من هذا الكتاب) عدا البيت الاخير الذي نقله المحقـــق عن اللسان والتـــاج [نقس] .

و [٣] في لحن العوام/٦٣ والمقاييس ٤/٢٦٢ غير معزو ونسب في الاقتضاب /٣٣١ واللسان والتاج [فو] .

و [٥] غير منسوب في اللسان [ألس] و [٢٦] في اللسان والتاج [نقس] ٠
و [٣٠] في معجم البكري ١/١١٠ وعنه نقل محقق الديوان ٠٠

[٣٤]

الابيات [١ – ٤] في الاغانى ٣/٢٤ (دار الكتب) والخزانة ١/١٩٤ وشعراء النصرانية ٤/٤٧٩ والديوان/٣٠١ والاول في كتاب سيبويه ١/٤٦٨ والشعر والشعراء/١٧٧ واعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ٢/٥٢٥ وتحصيل عين الذهب ١/٤٦٨ والخزانة ٤/٣٠٨ ٠

[٣٥]

الاول في الموازنة/١١٧ والثانى في اللسان [شرط] والثالث في التهذيب واللسان والتاج [سمط] والمخصص ٤/١١٣ ، و [٤ ، ٥] في الفائق ٣/١٧٧

[٣٦]

الابيات [١ – ١٠] في الديوان/٣٠٢ ، والابيات [١ – ٩] في الخزانة ٤/٥٢٥ و [١ – ١٠] عدا الثالث والرابع في الاغاني ١٣/٢٤ وشعراء النصرانية و [١ ، ٢] في الخزانة ١/١٩٥ ، و [٣] في أمالي ابن الشجري ١/٢٩ ، وصدره في الخصائص ٢/٢٩٢ و ٣/٢٠٢ و [٩] في اللسان والتاج [جذع] ٠

[٣٧]

البيت في حماسة البحتري/١٦٣ والديوان/٣٠٢ ٠

[٣٨]

البيت في التهذيب واللسان والتاج [ضرع] والديوان/٣٠١ ٠

[٣٩]

الابيات [١ – ٥] في نوادر أبي زيد/١٦٢ والديوان/٣٠١ ٠

[٤٠]

الابيات [١ – ٤] في الديوان/٣٠٢ – ٣٠٣ والبيتان [١ ، ٢] في الاغاني ١٣/٢٠ (دار الكتب) وشعراء النصرانية ٤/٤٧٥ والبيتان [٣ ، ٤] في معجم البكري ٣/١٠٤٤ ٠ المصنف ٢/٤٤

[٤١]

البيت غير معزو في اصلاح المنطق/٣٢٤ ونوادر ابي مسحل ١/١١١ ، وديوان الادب للفارابي (مخطوط) الورقة/٣٦٦ ، وحماسة ابي تمام (المرزوقي) ٣/١١٣٢ و (التبريزي) ٣/٨١ ، ونسب للاسود في اللسان والتاج [وسق] ولم ينسب فيهما [كذب] ونسب فيهما [قوف] للقطامي ، ولم اجده في ديوان

القطامي ، وعلق صاحب اللسان فقال : وقال ابن بري البيت للاسود بن يعفر والبيت في الديوان/٣٠٣ ، وصدره في المزهر/١٨٤ •

[٤٢]

الابيات [١ ــ ١٦] في منتهى اطلب الورقة/٤٦ وابيات [١ ، ٢ ، ١٤ ، ١٥] في الاغاني ٢١/١٣ (دار الكتب) والديوان/٣٠٣ و [١ ، ١٤ ، ١٥] في شعراء النصرانية ٤٧٥/٤ •

[٤٣]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في السمط ٢٤٨/١ والبيتان [١ ، ٢] في المعاني الكبير ٣٨٥/١ و [٢] في التهذيب واللسان [قنع] واللسان [عرف] وهو غير معزو في [خزر] • و [٣ ، ٤] في امالي القالي ٧١/١ ، ولم تنسب في المقاييس ٨٢/٥ والمحاضرات ٢٩٦/١ والديوان/٣٠٣ • و [٣] في رسالة الغفران/١٥٧ ، والفصول والغايات/٣٩١ ، واللسان والتاج [كمت] و [جلد] و [وسف] وهو غير معزو في اللسان [جلد] •

[٤٤]

ابيات [١ ــ ٣] في الديوان/٣٠٤ و [٢ ، ٣] في اللسان والتهذيب [قنا] ولم اجد البيت الاول فيما توفر لدى من المصادر •

[٤٥]

البيت في كتاب النبات/١٨١ •

[٤٦]

الابيات [١ ــ ٧] في الاغانى ٢٥/١٣ وشعراء النصرانية ٤٧٩/٤ ــ ٤٨٠ والديوان/٣٠٤ والخامس في المفضليات/٧٩٦ وعجزه فقط في الخصائص ٤٢٢/٢ واللسان والتاج [فنق] غير منسوب •

[٤٧]

الابيات [١ ــ ٣] في نوادر ابي زيد/٤٤ والديوان/٣٠٣ والاول في اللسان [شيرق] و [٣] في اضداد ابي الطيب ٣٩٥/١ والمحتسب ١٥٧/١ والازمنة والامكنة ٢٥٧/١ وامالي ابن الشجري ٣٨٩/١ غير منسوب وشرح المقامات للشريشي ٢٨١/١ وطراز المجالس للخفاجي/١٣٧ والتاج [سلى] •

[٤٨]

البيتان في الديوان/٣٠٣ والثاني في اللسان [غلق] •

[٤٩]

الابيات [١ ــ ٢٨] في منتهى الطلب وعــدا الابيــات [٣،٥ ، ٧ ،

٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨] في الديوان/٣٠٤ ـ ٣٠٥ ٠
و [١٠] في اللسان والتاج [وشى] و[١١] في معجم البكري ١١٧٥/٤

[٥٠]

البيت في التهذيب ١٨/٦ واللسان والتاج [هلك] والديوان/٣٠٥ ٠

[٥١]

البيتان [١ ، ٢] في معجم البكري ٦٧٩/٢ و [٣] في اللسان والتاج [كالل] ٠

[٥٢]

البيت في كتاب النبات/١٤٣ واللسان والتاج [خلف] ٠

[٥٣]

البيت في اللسان [نهم] وشعراء النصرانية ٤٨٥/٤ والديوان/٣٠٥ ٠

[٥٤]

الابيات [١ ـ ١١] في الديوان/٣٠٦ و [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ق ٥ ، ٦] في نوادر ابي زيد/١٥٤ و [١ ، ٣] في كتاب سيبويه ٣٣٢/١ و [٣] في توجيه اعراب ابيات ملغزة الاعراب للرماني/١١٦ والسمط/٩٣٥ ٠

والابيات [٤، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩] في بلدان ياقوت ٧٨٦/٣ وشعراء النصرانية ٤٨٤/٤ و [٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨] في بلدان ياقوت ٧٣١/٢ و [٤ ، ٦] في اللسان [جلد] واللسان والتاج [ضلل] و [جحا] و [٦ ، ٧] لم ينسبا في الاشتقاق/ ٢٤٤ و [٦] في البخلاء/٦٦ وفي اصلاح المنطق/٤٤٦ غير منسوب ، والجمهرة ٦٠/٢ ، ٢٦٥ ، وفي شرح ما يقع فيه التصحيف/٥٠٩ غير منسوب وعجز غير منسوب في شروح سقط الزند ١٨٤٢/٤ و [٨] في اللسان والتاج [وكل] و [١٠] في اللسان والتاج [صفا] و [١١] في اللسان والتاج [فلكن] ٠

[٥٥]

البيت في المحكم ٣٦٧/٢ واللسان [حلل] والديوان/٣٠٦ ٠

[٥٦]

البيتان في الديوان/٣٠٨ والاول في معجم ما استعجم/٣٤١ والثاني نسب الى الفرزدق في الجمهرة ١٨٣/٣ وبلا عزو فيها ١٤٥/٢ وبلا عزو في فصل المقال/ ٢٠٣ والازمنة والامكنة ٩٥/١ ٠

[٥٧]

البيتان في حماسة ابن الشجري/١٣٣ ، والديوان/٣٠٨ ٠

[٥٨]

البيت في اللسان [خوى] والديوان/٣٠٨ ٠

[٥٩]

البيت في اللسان والتاج [قوف] واللسان [ايم] غير معزو ٠ والديوان /٣٠٨ ٠

[٦٠]

الابيات [١ ، ٢] في الاغاني ٢١/١٣ (دار الكتب) و [٢ ، ٣] في تهذيب الالفاظ/٥٢٨ و [٣] وفي اللسان والتاج [بحن] و [٤ ، ٥] في معجم البكري ٣٧٩/٢ ، و [٦] في معجم البكري ١٢١٩/٤ والابيات [١ ـ ٦] في الديوان/٣٠٧ و [١ ـ ٣] في شعراء النصرانية ٤٧٦/٤ ٠

[٦١]

الابيات [١ ـ ١١] في المفضليات ٢١٧/٢ والخزانة ٣٥/٢ والديوان/٣٠٧ والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ، ١٠ ، ١١] في شعراء النصرانية ٤٨٣/٤ والبيت [٧] في التهذيب واللسان [فغا] و [١٠ ، ١١] في امالي المرتضى ٥٢/٢ غير منسوبين ٠

[٦٢]

الابيات [١ ـ ٥] في المستطرف ٢٢٩/٢ والديوان/٣٠٨ والاول وبيت ثان في آمالي المرتضى ٣٤٢/١ وهما لشاعر (لم يذكر اسمه) يبكى على قتلى بدر من المشركين والسادس في الديوان/٣٠٨ ٠

[٦٣]

الابيات [١ ـ ٦] في الديوان/٣٠٩ و [١ ـ ٤] في طبقات فحول الشعراء/ ١٢٤ و [١ ، ٢] في شرح نهج البلاغة ٣٩٨/٥ و [٤] في مجالس ثعلب ٥٢١/٢ والجمهرة ١٠٣/١ ولم ينسب في شروح سـقط الزند ١٤١٥/٤ ونسب في المستقصى/١٤٤ واللسان والتاج [صمم] وشواهد العيني ١١٢/٤ و [٥] في الخصائص واللسان والتاج [سلم] والعجز غير منسوب في نقد الشعر/١٣٨ وتحرير التحبير/٢٢١ و [٦] في الحيوان ٣٤٩/٤ ١٠

[٦٤]

البيت في كتاب النبات لابي حنيفة/٦١ والمقاييس ٢٢٥/١ ٠

[٦٥]

البيت في العين واللسان والتاج [خلع] ونسب الى المرقش في اللسـان [خلق] وهو في الديوان/٣٠٩ ٠

[٦٦]

البيت في شرح ما يقع فيه التصحيف/ ٣٣١ .

[٦٧]

الابيات [١ ـ ٥] في الديوان والابيات [١ ـ ٤] في نوادر ابي زيد/ ٢٤ والبيت [٥] في نقد الشعر/ ١٢ (القسطنطينية ١٣٠٢) .

[٦٨]

الابيات [١ ـ ٣٠] في منتهى الطلب والسابع فقط في الديوان/ ٣١٠ .





فهارس الكتاب



فهرس الاعلام والاماكن والقبائل والاقوام وغيرها

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

ـ ز ـ

ـ س ـ

ـ ش ـ

ـ ص ـ

ـ ض ـ

ـ ط ـ

- م -

- ن -

- هـ -

- ي -



المؤسسة العامة للصحافة والطباعة

مطبعة الجمهورية

١٩٧٠/١٣٩٠